يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'חאד יומון

● الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٨ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٦٩/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●

יום שני - 30.11.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 169/44 - 30.11.1987 - Price: 70 Agorah

جنود اسرائيليون يمطرون احد الكيبوتسات بوابل من الطلقات النارية

● تل أبيب - اصيب سكان كيبوتس «جاعش» قرب تل ابيب، عصر أمس الاول السبت، بموجة من الذعر والهلع عندما انصب وابل من رصاص الاسلحة الاوتوماتيكية على بيوتهم وعلى مقربة منها، وتبين فيما بعد ان الفاعلين هم جنود اسرائيليون (ثلاثة جنود ومجندة).

وقد بدأت العمليات النارية تمطر الكيبوتس في الساعة الرابعة بعد الظهر وبينما كان عدد كبير من الاطفال يجوبون الشوارع والسبل المؤدية الى بيوتهم. واستمر اطلاق النار مدة طويلة وادى الى اصابة احدى عضوات الكيبوتس بجراح.

وعندما قدم رجال الشرطة اعتقلوا الجنود، مطلقي النار، الذين كانوا على بعد ما من الكيبوتس وصادروا اسلحتهم.

وادعى الجنود امام المحققين انهم كانوا يعتقدون ان المكان هو ميدان للرماية مصرح به!

في الذكرى الاربعين لقرار التقسيم :

المناطق الفلسطينية المحتلة متمسكة بحقها في الاستقلال



● الأعلام تملأ الدنيا لترتفع بكرامة في بلادها ● اصابة ستة مواطنين وفرض حظر تجول في بلاطة ● ٣ قنابل مولوتوف على جنود الاحتلال واصابة جندي في جباليا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أحيت جماهير المناطق المحتلة، يوم امس الاحد (١١/٢٩)، ذكرى قرار التقسيم الذي يوافق أيضا يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني بتأكيد تعلقها بالاستقلال الوطني وتمسكها بهويتها الفلسطينية عبر رفع اعلامها الوطنية والتظاهر للتنديد بالاحتلال والتأييد لممثلي الشعب الفلسطيني. والقيت ثلاث قنابل مولوتوف على سيارتين عسكريتين قرب قرية حبلة (قلقيلية المحتلة)

وفي مخيم جباليا (غزة المحتلة) وعلى سيارة ضابط ثالثة في مدينة رفح.

ونقل ثلاثة شبان الى مستشفيين في مدينة نابلس المحتلة بعد اصابتهما برصاص الاحتلال. والشبان هم نعيم محمد عبد الرحمن (١٨ عاما)، لم يكشف النقاب عن مكان اصابته، واحمد عبد الله أبو عايش (٢٢ عاما) واصيب في رجله اليمنى، وعبد الغني فوزي سوالمة (١٨ عاما)، واصيب في رجله اليسرى.

● تعليق الدراسة ●

وكانت الدراسة علقت يوم امس في معظم مدارس وكليات مدن القدس ورام الله والخليل ونابلس وطولكرم وغيرها

● البقيه على صفحة ٢ ●





● رفعت جماهير المناطق المحتلة الاعلام الفلسطينية، أمس، وخرجت الى الشوارع تتحدى جبروت قوات الاحتلال وطغيانها من أجل احياء يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي توافق فيه الذكرى الاربعون لقرار التقسيم.

«عملية كريات شمونة» الفدائية قد تطيح برؤوس عدد من كبار الضباط

● تل ابيب - لم ينف قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، أمس، ما كانت ذكرته وسائل الاعلام في ان قيادة الجيش سوف تعزل عدداً من ضباط الجيش المسؤولين مباشرة عن الوحدة العسكرية التي تعرضت احدى قواعدها قرب كريات شمونة لهجوم فدائي ادى الى مقتل ستة من جنودها واصابة سبعة آخرين.

وكان دان شومرون التقى، أمس، يرافقه قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يوسي بيلد المسؤولين في الكيبوتسات والمستوطنات الحدودية في محاولة لطمأنتهم بأن حادث الهجوم الفدائي على القاعدة العسكرية في كريات شمونة لن يتكرر. وقال شومرون ان لدى الجيش الاسرائيلي كل الوسائل لمنع تكرار العمليات الفدائية المنفذة بواسطة الطائرات الشراعية ولكنه لم يفصل. وأكد كلامه هذا الجنرال، يوسي بيلد

وعن النتائج التي قد يسفر عنها

● البقية على ص ٣ ●

فرانك كارلوتشي :

«المؤتمر الدولي لن ينعقد خلال فترة رئاسة ريغن» !

● شمير مرتاح.. وبيرس أيضاً ●

● القدس - أعلن القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ان القول بان فكرة «المؤتمر الدولي» قد كانت «ما هو الا مجرد وساوس» !

ورد بيرس بذلك على اقوال رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الذي قال أمس ان فكرة المؤتمر الدولي ماتت وان الولايات المتحدة توصلت ايضاً الى هذا الاعتقاد (!!)

وجاءت اقوال شمير هذه بعد تصريحات وزير الدفاع الامريكي الجديد، فرانك كارلوتشي، التي جاء فيها انه لا ينتظر حصول تقدم في القريب فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي.

واضاف بيرس، في مراسيم احياء ذكرى دافيد بن غوريون امس في النقب، ان نظيره الامريكي، جورج شولتس، ابلغ شمير بانه ينبغي فحص امكانية عقد المؤتمر الدولي ايضاً.

ورفض بيرس التعقيب على تصريحات كارلوتشي وقال ان «تعليقي على هذه التصريحات سيأتي لدى تسلمي النص الكامل للتصريحات».

وكان كارلوتشي أعلن ايضاً ان الولايات المتحدة ستحاول، خلال الاشهر القريبة القادمة، طرح مطالب الملك حسين فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي والموقف الاسرائيلي الذي تؤيده الولايات المتحدة وهو ان المفاوضات المباشرة هي وحدها قادرة على تحقيق نتائج (!!!)

وقال كارلوتشي: انه في ظروف الخلافات العميقة في وجهات النظر بشأن المؤتمر الدولي من الصعب الافتراض بانه يمكن، خلال رئاسة ريغن، تحقيق اكثر من اقامة اساس ثابت للسلام الذي سيتم الاتفاق بشأنه فيما بعد !!

السلطات التونسية تعتقل أبو علي شاهين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم هنا ان السلطات التونسية اعتقلت، مؤخراً، المواطن الغزي المبعد عبد العزيز شاهين (ابو علي).

وافادت الانباء ان شاهين منع من العودة الى الجنوب اللبناني الذي غادره مؤخراً الى تونس حيث جرى اعتقاله. وقد اثار انتشار هذا النبأ في المناطق المحتلة استياءاً عارماً ودعوة فورية للافراج عنه.

ومن المعروف ان ابو علي أمضى نحو (١٥) عاماً في المعتقلات الاسرائيلية قبل ابعاده عن موطنه.

في اجتماع سكرتارية اتحاد الطلبة الجامعيين العرب :

اقرار سلسلة من النشاطات الاحتجاجية دفاعاً عن حق الطلبة العرب في السكن

● انتخابات لجان الطلاب العرب واتحادهم القطري بين ٨٧/١٢/٢٠ و ٨٨/١/١٠ ● اعلان التضامن مع السلطات المحلية العربية ●

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي في مقر الاتحاد الدائم الجديد في حيفا تركز البحث فيه اساسا حول أزمة السكن التي يعانيها الطلاب العرب في الجامعات، هذه الازمة التي ما انفكت تتفاقم يوما بعد يوم بسبب سياسة التمييز العنصرية.

وتبين من المعطيات الواردة في الاجتماع ان (٤٥) طالبا عربيا فقط في جامعة بئر السبع حصلوا على اماكن في مساكن الجامعة علما بان هناك (١٤٠٠) مكان سكن تحت تصرف ادارة الجامعة المذكورة في حين ان المقاييس التي يقرر بموجبها الحق في الحصول على سكن هناك غير معلومة.

ويذكر ان (٨٠) طالباً عربياً حصلوا، في السنة الماضية، على اماكن للسكن في الجامعة المذكورة بينما حصل على هذا الحق (٩٥) طالباً قبل سنتين!

وفي معهد التخنيون (حيفا) لم يحصل سوى (١٥٠) طالبا عربيا على مساكن في حين حصل على هذا الحق (٢٠٠) طالب في السنة الماضية و (٢٥٠) طالبا في السنة التي سبقتها. وقد زادت ادارة التخنيون من اعتبار وزن الخدمة في الجيش في المقاييس التي يتقرر بموجبها اصحاب حق السكن في مساكن الجامعة.

ونذكر في هذا السياق ان زيادة وزن الخدمة في الجيش (اقرأ: التمييز ضد العرب) التي يرتفع اعتبارها سنوياً في الجامعات الاسرائيلية تؤدي الى تناقص عدد الطلاب العرب المقبولين في مساكن الجامعة ففي جامعة تل أبيب لم يجد سوى ٨٥ طالباً عربياً حقهم في السكن (بينهم ٢٥ طالبا) سيضطرون ترك مساكن الجامعة في ٨٨/١/١٥ - اي قبل بداية الامتحانات الفصلية باسبوع واحد) بينما حاز على حق السكن قبل ثلاث سنوات ١٦٠ طالبا عربيا.

والطلاب العرب يخوضون كما هو معروف ومنذ سنين طويلة، معركة قاسية من اجل الحصول على حقهم في السكن حيث لازمهم الاجحاف طوال تلك الفترة هذا الاجحاف الذي أصبح جريمة واضحة بعد ان عمدت ادارات الجامعات والسلطات الحاكمة الى زيادة حدة تفاقمه كما اتضح من المعطيات الواردة اعلاه.

فأزمة الطلاب العرب في جامعة حيفا ناجمة عن كون ادارة الجامعة لا تمنح للطلاب فيها سوى ٩٣ مكانا سكنيا في السنة دون الاخذ بعين الاعتبار اية مقاييس وضرورات وحقوق.

وانطلاقاً من هذا الواقع الاليم اقرت السكرتارية الخطوات التالية لاثارة القضية، القيام غدا الثلاثاء بفعاليات نضالية (مظاهرات وتظاهرات رفع شعارات وغيرها) في كل الجامعات ● اصدار منشور باللغة العبرية يشرح تفاصيل القضية ويوزع في جميع مراكز التعليم العالي في البلاد ● عقد مؤتمر صحفي في الساعة الثانية عشرة من بعد غد الاربعاء، في «بيت سوكولوف» في تل أبيب.

واتخذ الاجتماع كذلك قراراً بان تجري انتخابات لجان الطلاب العرب في الجامعات المختلفة وانتخابات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في الفترة الواقعة بين ٨٧/١٢/٢٠ و ٨٨/١/١٠.

كما قرر الاجتماع اعلان التضامن واللحمة مع نضال السلطات المحلية العربية في معركتها العادلة.

ويذكر في هذا السياق ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب كان اصدر خلال اضراب السلطات المحلية العربية منشوراً باللغة العبرية وزع بالاف النسخ في جميع جامعات البلاد يشرح اسباب المعركة وخلفيتها والاجحاف اللاحق بالسلطات المحلية العربية وبالمواطنين العرب في البلاد.

«الترانسفير» - برنامج «المفدال» لحل القضية الفلسطينية

● تل أبيب - في اطار تسوية دائمة مع الدول العربية تبادر اسرائيل وتعمل على تنفيذ مشروع لتأهيل اللاجئين القاطنين في انحاء ارض اسرائيل. ويجب تمويل هذا المشروع من أموال الدول العربية وبتمويل دولي. وفي اطاره يجري توطين اللاجئين في ظروف سكن ملائمة وعمل انتاجي. ويجري تأهيل اللاجئين في الأردن والضفة الغربية والدول العربية بالتفاهم والاتفاق المتبادلين. ومن خلال السعي للتخلص بشكل نهائي من الظروف المتدنية في مخيمات «اللاجئين» - بهذا الكلام المعسول «الحضاري» و«المسؤول» يحاول حزب «المفدال» التستر على مشروع «الترانسفير» الذي يقترحه لحل القضية الفلسطينية.

وجاءت هذه الفقرة في البرنامج الجديد للحزب، هذا البرنامج الذي أعد من جديد استعداداً لانعقاد المؤتمر السياسي للحزب في أواسط الشهر المقبل.

وأشارت الصحف أمس، الى ان برنامج الحزب الجديد المقترح يمثل مرحلة جديدة من تعميق الاتجاه اليميني

● البقية على صفحة ٢ ●

في هذا العدد، ايضاً

تأجيل الانتخابات في هاييتي

مصرع عشرين مواطناً في أحداث عنف

● بور أوبرانس - عن «و.ص.ف» - أعلن رئيس «المجلس الانتخابي المؤقت عن الغاء الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي كان من المقرر اجراؤها امس (الاحد) في هاييتي. وتقرر بذلك تأجيلها الى موعد لاحق.

وكان قتل، صباح أمس، عشرون مواطناً في احياء مختلفة من عاصمة هاييتي، بور أوبرانس، عندما اطلقت مجموعات مسلحة تركب سيارات نيران الرشاشات. وأوردت ذلك احدى المحطات الاذاعية الخاصة في المدينة وهي محطة «راديو متروبول» التي تقوم عرباتها بالطواف في المدينة.

وأوضح الراديو ان اكبر عدد من الضحايا أصيب في وسط المدينة حيث قتل ١٥ شخصا عندما أطلقت نيران الرشاشات على مكتب للتصويت.

الطيران العراقي يستأنف غاراته على الاراضي الايرانية

● المنامة - عن «و.ص.ف» - استأنف الطيران العراقي، امس (الأحد)، غاراته على الاراضي الايرانية بعد فترة توقف دامت عشرة أيام.

وذكر متحدث عسكري عراقي في بغداد ان الطائرات العراقية شنت عدة غارات في وقت واحد على شبكة توزيع كهرباء سد رضا شاه الكبير وعلى محطة توزيع كهرباء سد ديز وكبدتها خسائر فادحة.

ومن جهة أخرى أوضح متحدث عسكري ان الطائرات المقاتلة والحوامات العراقية قامت بسبعين غارة على أهداف ايرانية على الجبهة داخل الاراضي الايرانية وفي الخليج.

ومن جهة أخرى أعلنت بغداد ان طيرانها أصاب أمس الاول (السبت) ناقلة بترول بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج. وتلك هي ثاني ناقلة بترولية يؤكد العراق انه اصابها منذ يوم الجمعة الماضي.

هذا وشددت ايران من جديد لهجتها خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع تجاه الولايات المتحدة. وأكد الرئيس الايراني علي خامنئي، أمس الاول، ان ايران قد تبادر الى مهاجمة الولايات المتحدة اذا ما تعرضت المصالح الايرانية في الخليج للخطر.

رفع العلم الفلسطيني، مجددا، في القاهرة

●القاهرة - عن «كونا» - اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية انه تقرر رفع علم فلسطين على المكتب الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اعتباراً من يوم امس (الاحد).

وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، استقبل ممثل المنظمة في القاهرة، زهدي القدرة.

وصرح القدرة بان عبد المجيد ابلغه قرار مصر برفع علم فلسطين اعتبارا من امس على المكتب الرئيسي للمنظمة في العاصمة المصرية.

وكانت مصر قررت اغلاق مكاتب المنظمة في ٢٧ نيسان الماضي احتجاجا على قرارات الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

«الاتحاد» الظبيانية:

الاردن أسرت ضابطين اسرائيليين قبل يومين من بدء القمة!

● تل أبيب - أسرت قوات الأمن الاردنية ضابطين اسرائيليين بعد اجتيازهما الحدود الدولية في منطقة الغور وهما في وادي موسى المؤدي الى مدينة البتراء التاريخية - هذا ما ذكرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ونشرته أمس صحيفة «معريف».

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن مصادر أمنية في الاردن انه بعد اسر الضابطين بدأت قوات الأمن الاردنية بالتحقيق معهما. وقد ادعيا خلال التحقيق بانهما حلما بمشاهدة مدينة البتراء التاريخية وان هذا هو هدفهما الوحيد.

واشارت الصحيفة الى ان قوات الامن الاردنية رفضت هذا الادعاء وأكدت ان توقيت هذا الحادث، في السادس من تشرين الثاني الجاري اي يومين قبل بدء اعمال مؤتمر القمة العربية في عمان ليس صدفة.

ويشك المحققون الاردنيون بان مهمة الضابطين الاسرائيليين كانت زرع اجهزة تنصت تمكن من متابعة ابحاث مؤتمر القمة في جلساته المغلقة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، صافياً وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلها لهذا الموسم. وتهب رياح شرقية جافة تكون قوية في شمال البلاد. ويتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال غداً الثلاثاء ايضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج. أما في خليج حيفا فتكون المياه مائجة جداً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الجهة الشرقية وبين مائجة جداً ومائجة في الجهة الغربية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١١/٢٩)

العملة	«ديسيغ»
● دولار أمريكي*	١.٥٦٤٥ ش.ج
● مارك استرليني	٢.٨٢٢٤ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٤٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٧٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٤٨٣ ش.ج
● دينار أردني	٤.٤٨٣٣ ش.ج
● للمسافرين	١.٨٤٩٠ ش.ج
● «أسود»	١.٧١ - ١.٧٢ ش.ج

وزير خارجية اليونان يصل، اليوم، الى اسرائيل

● اثينا - عن «و.ص.ف» - يبدأ وزير خارجية اليونان، كارلوس بابولياس، اليوم (الاثنين)، زيارته الرسمية الى اسرائيل والتي تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

وقال بابولياس عشية سفره، في حديث لصحيفة «اكروبوليس» اليونانية: «لا أعتقد انه سيكون من الواقعي تأخير تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا الى أن تتم تسوية نهائية للنزاع العربي - الاسرائيلي». وأضاف «ان أفضل خطة للاقدام على هذا التطبيع ربما تكون عند الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط».

ويذكر ان هذه هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية يوناني الى اسرائيل.

ألبيرتو مورافيا في الثمانين من العمر

● روما - «كونا» - احتفل عميد الادب الايطالي المعاصر البيرتو مورافيا، يوم ١١/٢٨، بعيد ميلاده الثمانين. وقد مضى ٦٠ عاماً منها في كتابة الروايات والمقالات والقصص بانواعها كافة.

وخصصت دوائر الثقافة والادب والاعلام لهذه المناسبة ندوات ومحاضرات للحديث عما قدمه مورافيا منذ ان بدأ الكتابة وهو في العشرين من العمر وحتى هذه الايام التي قدم فيها روايته الاخيرة «الرجل الذي ينظره».

وقال مورافيا، في تصريح لراديو هنا، انه لم يشعر حتى سنوات خلت بوصوله الى هذا العمر المتقدم : «مرت الذكرى الستين لميلادي ولم انتبه وكذلك السبعين لانني لم احتفل ابداً بعيد ميلادي والآن تجرى هذه الاحتفالات بمناسبة العيد الثمانين لاشعر بثقل السنوات».

وحصل مورافيا على جوائز رفيعة تقديراً لدوره في الادب العالمي ومعالجته لأهم قضايا العصر الاجتماعية والسياسية على حد سواء.

وقرر رئيس الجمهورية الايطالية، فرانشيسكو كوسيغا، منح مورافيا جائزة «القلم الذهبي» (ارفع الجوائز الادبية في البلاد) في الوقت الذي يستعد فيه التلفزيون لعرض اهم الافلام المقتبسة عن روايات مورافيا المتعددة.

ويعتبر مورافيا من عشاق التنقل والترحال حيث زار عدة مناطق في العالم ودرس كتاب «الف ليلة وليلة» وزار الكويت منذ عدة سنوات وكذلك سوريا ومؤخراً الاردن حيث تجول في مدينة الانباط - البتراء - وكتب عدة مقالات عن شعب الانباط وما قدموه لحضارة العالم. وظل مورافيا متمسكاً، طوال سنوات عمره، بمواقف سياسية تقدمية واضحة وأيد باستمرار تحرر الشعوب ولم يوفر الادانة الشديدة للاستعمار بأشكاله كافة.



في هونغ كونغ:

«الموناليزا» مقابل ١٣٠٠ دولار فقط !

● هونغ كونغ - نسخة دقيقة عن لوحة «الموناليزا» الشهيرة تباع، اليوم، في أسواق هونغ كونغ مقابل (١٣٠٠) دولار فقط حيث تباع اللوحات المقلدة عن انتاج اشهر فناني العالم مقابل اسعار مماثلة !

فهناك توجد شركة «لانتاج الفن» يعمل فيها مداومة اكثر من ٣٠٠ رسام ينتجون نسخاً ذات جودة عالية من اللوحات العالمية الشهيرة. ويقول صاحب الشركة، وونغ شوي هينو : «نستطيع ان ننفذ ما تطلبونه» مؤكدا ان شركته تقوم عمداً باجراء تحويرات طفيفة في لوحاتها المقلدة «كي لا تقع تحت طائلة القانون» !

وأضاف : ان تقليد لوحة الموناليزا مثلا، يتطلب عملاً يستمر عشرة ايام يقوم به فنان واحد ويتقاضى مقابله اقل من ٣٥٠ دولاراً. وان هناك لوحات صغيرة تباع مقابل ٦٠ سنتاً فقط.

ويذكر في هذا السياق ان هونغ كونغ صدرت في العام الماضي ما قيمته ١١.٣ مليون دولار من اللوحات الزيتية غالبيتها نسخ مقلدة عن لوحات شهيرة.

استمرار حملة الاعتقالات ضد طلبة جامعة بيت لحم

● قائمة بأسماء ٢٢ طالباً في المعتقل ● اعتقال اداري ضد نقابيين من السواحرة وأبو ديس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات الواسعة التي بدأت بها ضد طلبة جامعة بيت لحم مع قرار اغلاق الجامعة مدة (٣) اشهر.

ووصلتنا قائمة بأسماء (٢٢) طالباً من بين كثير من الطلبة المعتقلين وهم: ● مصطفى يوسف الخواجا ● عابد محمد ابو غوش ● جبرائيل جورج الشوملي ● وليد موسى الريامي ● احمد عيسى رضوان العرابدة ● كامل ابو كويك ● معاوية عواد ● فتحي ابو مويس ● ابراهيم عيسى براغيث ● موسى بشارة الربعي ● اسعد محمود ابو لبن ● جريس غانم ● جورج ابو الزلف ● ابراهيم سالم ● هشام غنام ● عزت ابو خضير ● يوسف السويطي ● حسين الوراسنة ● شاهر المواودة ● عبد الله حسن الخواجا ● معين عبد الفتاح عواد ● نجوى الصفدي.

من جهة اخرى اعتقلت قوات الاحتلال، ليل الخميس الماضي، النقابيين سلامة الحلسة، من السواحرة الشرقية ونور الدين جوهر، من ابو ديس، اعتقالا اداريا لمدة (٦) اشهر.

ويذكر ان الحلسة كان يخضع لأمر اقامة اجبارية في قريته للمرة الثانية. كما ان جوهر سبق ان اعتقل ادارياً قبل هذه المرة.



● بريشة «غسان» ـ القدس المحتلة (خاص) ●

نفي نبأ التلفزيون الاسرائيلي حول النية باغلاق «الفجر»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى الزميل اسعد اسعد المدير العام لمؤسسة «الفجر» الصحفية في القدس المحتلة، ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي ووسائل الاعلام حول النية باغلاق صحيفة «الفجر».

وقال أسعد، في حديث خاص مع مراسلنا في القدس يحيى ابو شريف، ان خبر الاغلاق جاء على شكل سوء فهم لمشروع كان اعده لتطوير عمل الجريدة واستقطاب كفاءات جديدة اليها. وقد شمل المشروع الاستغناء عن المطبعة القديمة واستبدالها بمطبعة حديثة استؤجر لها مكان خاص، واشتمل أيضا على استيعاب اجهزة جديدة ثم استقطاب كوادر وكفاءات جديدة.

وأشار الى انه كان من بين المقترحات احتجاب مؤقت للصحيفة لكن ادارة الجريدة عدلت عن هذه الفكرة بعد التشاور مع لجنة العاملين فيها ومع رابطة الصحفيين العرب.

هذا وطلب الزميل اسعد نقل هذه الصورة عن الخبر في «الاتحاد».

من جهة اخرى فقد ابدى عاملو «الفجر» ارتياحهم الملحوظ لنفي نبأ اغلاق الصحيفة.

رفض الافراج عن الباحث الفلسطيني سميح حمودة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله، يوم الخميس الماضي (١١/٢٦)، الافراج بالكفالة عن الباحث الفلسطيني والكاتب سميح حمودة.

وكان حمودة اعتقل يوم (١١/١٩) من منزله في البيرة المحتلة ونقل الى معتقل المسكوبية في القدس.

ويعمل حمودة باحثاً في التاريخ والدراسات الاسلامية في جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة وصدر له كتابان «الوعي والثورة : دراسة في حياة وجهاد عز الدين القسام» و «مسجد حسن بيك، خيوط المؤامرة». وكان عاكفاً على اعداد دراسة عن «المفتي الحاج امين الحسيني» قبل اعتقاله. ويرافع عن حمودة المحامي ابراهيم نصار.

بسبب سوء المعاملة

اضراب معتقلي «ايالون» عن الزيارة

● القدس ـ اعلن المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «ايالون» للتوقيف في الرملة اضرابا عن زيارة ذويهم يوم الجمعة الماضي (١١/٢٧) وذلك احتجاجا على سوء المعاملة التي يتلقونها وذووهم خلال الزيارة.

ويذكر ان اهالي المعتقلين لم يتمكنوا من رؤية اقاربهم الموقوفين في ذلك اليوم.

اعتقال ٣ مواطنين في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال في نابلس، قبل عدة ايام، عدداً من شبان المدينة عرف من بينهم النقابي رائد ابو سمرة، امين سر نقابة عمال المؤسسات العامة والموظف في البلدية والشاب عصام محمود الربعي (٢١ عاما) والطالب في جامعة «النجاح» عمر محمود الربعي (٢٠ عاما).

اكينو تحاول اغواء الجنود فترفع اجورهم بنسبة ١٠٠٪

● مانيلا (الفلبين) ـ و.ص.ف ـ وقعت رئيسة الفلبين كورازون اكينو، يوم الخميس الماضي، على أمر يقضي برفع مرتبات الجنود في بلادها بنسبة ١٠٠٪!

وأكد السناتور ارنستو ماكدا، المقرب الى اكينو، بان هذه الخطوة تستهدف الحيلولة دون اشتراك الجنود في محاولات انقلابية وثورية ضد نظام الحكم القائم، وجعلهم يفكرون بان «الحكومة تهتم بهم»!

ويذكر ان محاولة انقلاب جرت ضد نظام اكينو في (٢٨) آب المنصرم وان هناك حركة ثورية وشعبية قوية تناهض هذا النظام الذي لم يستطع تخليص البلاد من ازماتها وارتباطها بالامبريالية العالمية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرابة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ٨٣/١١/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني. المحاضر: فضل نعامنة.

■ عيلبون (الحزب والشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ٨٧/١٢/١، الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «التنظيم الحزبي». المحاضر: توفيق كناعنة.

للمرة الرابعة :

احراق كنيسة القديس بولس الأسقفية في القدس الغربية

● المطران سمير قفعيتي يطلب بالكشف عن المجرمين وعن مرتكبي جريمة احراق كنيسة المخلص في عكا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر المطران سمير قفعيتي، مطران الاسقفية الانجيلية العربية في القدس والشرق الاوسط، بيانا اعلن فيه عن اضرام مجهولين النار في كنيسة القديس بولس في القدس.

وجاء البيان أنه في فجر يوم الجمعة (٨٧/١١/٢٧) «أيقظتنا شرطة القدس لتعلمنا أن كنيسة القديس بولس الاسقفية في شارع الانبياء في القدس التابعة لهذه المطرانية، قد احترقت وقد ذهبنا فورا للكشف على الكنيسة ووجدنا ان الباب الغربي الجنوبي قد احرق تماما كما احرقت الكتب المقدسة في داخل الغرفة الصغيرة داخل الكنيسة.

«وبينما نحن ننتظر منذ ٨٤/٤/١٢ أن نعرف من الذين احرقوا كنيسة المخلص الاسقفية في عكا، وننتظر لنعرف عن الاجراءات لوضع حد لهذا التعدي على المقدسات، تأتي حادثة اليوم لتضاف الى هذه الاعمال الاجرامية التخريبية.

«ان كنيسة القديس بولس في القدس تستعمل فقط لعبادة الله الى جنب كل كنيس عبري، او جامع اسلامي او كنيسة مسيحية في هذه المدينة المقدسة، التي تحتضن الديانات السماوية الثلاث.

«ان الاعتداء على اي معبد منها هو اعتداء على القيم الروحية وعلى المساواة بين الاديان وعلى حرية العبادة.

«ونحن بانتظار الردع لمن احرقوا كنيسة عكا في ١٩٨٧/٤/١٢ وكنيسة القديس بولس في القدس في ١٩٨٧/١١/٢٧، وايقاف هذه الاعمال التخريبية».

من ناحية اخرى ذكر رافي ليفي، المتحدث باسم الشرطة، انه تم اعتقال يهودي متدين، يوم الجمعة للاشتباه بحرقه كنيسة في القدس، مما اسفر عن تدمير بابها الخشبي الذي صنع قبل قرن من الزمان.

ورفض ليفي الافصاح عن اسم اليهودي المعتقل، ولكنه قال ان حريق الكنيسة كان متعمدا.

وقال راهب الكنيسة ليسلي موركسهام ان هذه هي المرة الرابعة خلال السنوات الخمس الماضية التي تتعرض فيها الكنيسة لاعتداء. وأضاف ان باب الكنيسة والذي وضع عند الانتهاء من بنائها قبل ١١٠ سنوات، قد دمر. وقال ان الحريق دمر ايضاً خزانة حديدية تحتوي على سجلات اتحاد الكنائس المسيحية في اسرائيل.

وأضاف ان الكنيسة كانت هدفا للهجمات بسبب قربها من حي «مئة شعاريم» حيث يقطن اليهود المتدينون. وقال: قد يكون القداس الذي يقام كل احد وابواب الكنيسة المفتوحة، هو الامر الذي لا يعجب سكان «مئة شعاريم».

مجلة «الاقتصاد والاعمال» الالمانية الغربية :

خسائر المستثمرين العرب من انهيار البورصات العالمية ـ ٢٠ الى ٢٥ بليون دولار

● بون ـ (كونا) ـ قال تقرير اقتصادي نشرته مجلة «الاقتصاد والاعمال» الالمانية الغربية في عددها الاخير ان خسائر المستثمرين العرب جراء الهزة التي أصابت الاسواق المالية والبورصات العالمية مؤخراً تقدر بـ (٢٠) الى (٢٥) بليون دولار!!

وقد استند التقرير الذي استعرض بتفصيل خلفيات الازمة المالية واسبابها ونتائجها في تقديراته للخسائر العربية الى ان اجمالي قيمة الموجودات العائدة الى حكومات دول مجلس التعاون الخليجي يقدر بحوالي (٢٠٦) بلايين دولار موزعة على انواع مختلفة من الموجودات من ضمنها الاستثمارات في السندات والاسهم العقارية والاستثمارات المباشرة في شركات صناعية وتجارية فضلا عن القروض الممنوحة الى دول اسلامية وصديقة!

كما استند التقرير الى عامل ثان وهو ان الثروة المتراكمة في الخارج لمواطني دول مجلس التعاون تقدر بنحو (١٥٠) بليون دولار تكونت بشكل رئيسي من الانفاق الحكومي في الاقتصاد المحلي.

واذا جمعت موجودات القطاعين العام والخاص فان اجمالي قيمة الموجودات العائدة الى دول الخليج النفطية يبلغ نحو (٣٥٠) بليون دولار ـ حسب رأي كاتب التقرير.

وقالت المجلة: بما ان قيمة السندات والاسهم في البورصات والاسواق المالية العالمية انخفضت خلال «الاسبوع الاسود» بما بين ٢٠٪ و ٢٥٪ فان الخسائر التي لحقت بالمستثمرين العرب وموجوداتهم العائدة تقدر بما بين (٢٠) و (٢٥) بليون دولار. الا ان التقرير لاحظ ان هذه الخسائر تبقى في اطار التقدير وتفترض ان الاسواق والبورصات لم تشهد اية تغييرات خلال ما سمي بـ «الاسبوع الاسود» علما بأن الخسارة تعتمد على نوعية الموجودات والاجراءات المتخذة لمواجهتها والتخفيف منها.

ومن جهة أخرى، اظهر التقرير ان التراجع في قيمة الدولار في الاسواق الدولية سوف يعكس انخفاضا اكبر في القدرة الشرائية لدول مجلس التعاون الخليجي نظرا لهبوط عائداتها النفطية وهذا الامر سيشكل حسب رأي التقرير، ضغوطات على الاوضاع المالية في بعض هذه البلدان وخاصة تلك التي تعتمد على النفط بنسبة ٩٠٪ من عائداتها الاجمالية.

وقال التقرير ان هذا الامر سيؤدي بدوره الى تفاقم العجز في الموازنات العامة مما سيقود بعض الحكومات الى تسييل جزء من موجوداتها الخارجية.

وزارة الدفاع السوفييتية تنفي اشتراك خبراء سوفييت في المعارك الدائرة في انغولا

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ نفى ممثل وزارة الدفاع السوفييتية أخبارا تنقلها وسائل الاعلام الغربية زاعمة ان المستشارين العسكريين السوفييت يشاركون في العمليات الحربية التي تشهدها انغولا الى جانب القوات الحكومية. واكد انه يوجد في البلد خبراء عسكريون سوفييت اسندت اليهم مهمة تدريب الانغوليين على استخدام الاعتدة الحربية. ولكنه لم تقع ولا يمكن ان تقع في صفوفهم اية اصابات.

واضاف ممثل وزارة الدفاع السوفييتية قائلا : «قليل عدد الذين يصدقون كلام زعماء نظام الفصل العنصري المقلوب عن «الخطر الشيوعي» حتى داخل جمهورية جنوب افريقيا. ولهذا اطلقت بريتوريا اكذوبة عن وقوع عدد من القتلى والجرحى بين الخبراء السوفييت في انغولا نتيجة للاشتباكات مع قوات جمهورية جنوب افريقيا».

مصرع ستة اشخاص وجرح ١٥ آخرين في انفجار قذيفة في معهد للشرطة اللبنانية

● بيروت ـ و.ص.ف ـ ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان ستة أشخاص لقوا مصرعهم امس الاول (السبت) وأصيب ١٥ آخرون بجراح اثر سقوط قذيفة على معهد لتدريب رجال الشرطة يقع في كفرشيما على بعد ١٢ كم جنوبي بيروت.

وسقطت القذيفة في حوالي الساعة الخامسة مساء فيما كان يدور الاشتباك المسلح على خط التماس في الضاحية الجنوبية لبيروت.

واوضحت مصادر الشرطة المحلية ان غالبية الضحايا هم من المجندين الجدد الذين يتلقون دورة مدتها ثلاثة اشهر في المعهد الذي يضم (١٠٠٠) طالب من مختلف الفئات والمناطق اللبنانية.

جنوب افريقيا ترفض قرار مجلس الامن الداعي الى سحب قواتها من انغولا

● جوهانسبرج ـ و.ص.ف ـ رفض نظام جنوب أفريقيا العنصري قرار مجلس الأمن الدولي، الداعي الى انسحاب قوات هذا النظام من انغولا.

وقال رئيس النظام، بول بوتا، ان حكومته وحدها تحدد، وقت انسحاب قواتها من انغولا.

ويذكر ان النظام العنصري كان اعترف لاول مرة في تاريخه بشكل علني بان جنوده اخترقوا الحدود الانغولية لمساعدة القوى المعادية للنظام الثوري هناك، رغم ان هذا التدخل القذ مستمر عملياً منذ اكثر من (١٢) سنة. وفي اعقاب ذلك اصدر مجلس الأمن الدولي، يوم الاربعاء الماضي (٨٧/١١/٢٥) قراراً يقضي بسحب هذه القوات من انغولا فوراً.

تمديد عمل قوات الامم المتحدة في الجولان

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «كونا» ـ وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع، في نهاية الاسبوع الماضي، على تمديد بقاء قوات الفصل والمراقبة التابعة للامم المتحدة العاملة في هضبة الجولان السورية المحتلة لمدة ستة أشهر اخرى تنتهي في ٣١ ايار عام ١٩٨٨.

وتنتهي فترة الانتداب الحالية لهذه القوات في (٣٠) تشرين الثاني الجاري.

وكانت الامم المتحدة قد ارسلت هذه القوات في العام ١٩٧٤ للاشراف على وقف اطلاق النار واتفاقية الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قد اعرب عن اعتقاده، في تقرير قدمه الى مجلس الامن الاسبوع الماضي، بانه على الرغم من بقاء الوضع هادئاً على الجبهة السورية ـ الاسرائيلية فان وجود قوات الامم المتحدة مازال ضرورياً.

● رئيس الوزراء يتسحاق شمير (الى يمين الصورة) لدى استقباله، يوم ٢٧ الجاري، نائب وزير الخارجية الياباني تكالبوزو كوريادا، الذي يزور البلاد حالياً.

(صورة من «و.ص.ف»)

تتمات من الصفحة الأولى

في الذكرى الاربعين لقرار التقسيم

اضافة لمثيلاتها في مدن قطاع غزة وقراه ومخيماته.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية، في نشراتها يوم أمس، بوقوع «اضطرابات» في اماكن مختلفة في الضفة والقطاع. وزعمت ان احداً من قوات الاحتلال لم يصب بأذى خلال القاء القنابل على السيارات العسكرية.

وافاد شهود عيان ان جنديا اسرائيليا اصيب بحجر في رأسه امام مركز قوات الاحتلال في مخيم جباليا الذي شهد منذ ساعات الصباح مواجهات عنيفة بين المتظاهرين من أهل المخيم وجنود الاحتلال المدججين بالأسلحة. وقد التقت مظاهرتان حاشدتان في الجهتين الشرقية والغربية للمركز المذكور وجرى اشتباك صاخب مع قوات الاحتلال التي اضطرت لاستدعاء قوات اضافية لاحقت المتظاهرين حتى مدرسة بنات جباليا الاعدادية و«ا» وحاصرتها من كل الجهات.

● تحرير معتقلات ●

ولما تناهى لأهالي ونساء المخيم نبأ محاصرة ابنائهم وبناتهم في المدرسة واعتقال بعض الفتيات انضم المزيد منهم للتظاهر وقامت مجموعة من النسوة بتحرير الفتيات من بين أيدي جنود الاحتلال. وفي العاشرة صباحاً وتحت وابل كثيف من الرصاص وقنابل الغاز اقتحم الجنود المدرسة وقاموا باعتقال مجموعة من الشبان وكذلك اطفال عرف منهم الطفل غسان ابو شرخ ابن الـ (٨) سنوات فقط، الذي افرج عنه في ساعات ما بعد الظهر وبعد احتجاز هوية والده.

● اقتحام المكتبة الشعبية ومصادرة هوية صاحبها ●

وفي جباليا أيضاً اقتحم جنود الاحتلال «المكتبة الشعبية» في المخيم واحتجزوا بطاقة هوية صاحبها محمد عوض الله. كما احتجزوا مفاتيح المكتبة التي ظلت مفتوحة حتى ساعات المساء. وعلم ايضا انه جرى احتجاز هويات العديد من الشبان عرف من بينهم الشاب خالد الشريف بعد ان انزلوه وآخرين من سيارة كانت قادمة الى المخيم.

● اعلام في القدس المحتلة ونابلس وجباليا ●

وفي مدينة القدس شوهد يوم امس الاول (السبت)، عدد من افراد «حرس الحدود» ينزلون علما فلسطينيا كان معلقا على اسلاك كهرباء في منطقة «الشياح» في القدس المحتلة.

وكانت الاعلام الفلسطينية، يوم امس، رفرفت في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وافاد شهود عيان ان اعدادا منها شوهد في نابلس ومخيم جباليا وكذلك في بلاطة وفي الدهيشة وجنين وفي مخيم الجلزون (رام الله المحتلة) وغيرها. كما احرقت في هذه المناطق وغيرها الاطارات المطاطية ورشقت السيارات العسكرية بالحجارة.

● فرض حظر التجول على مخيم بلاطة واضراب تجاري في نابلس ●

من ناحية ثانية فرضت قوات الاحتلال منع التجول على مخيم بلاطة في نابلس بعد اشتباكات عنيفة معها. بينما عم الاضراب التجاري البلدة القديمة التي جرت في ازقتها مطاردات بين شبان ملثمين بالكوفية وقوات الاحتلال. كما ساد التوتر الشديد خارج البلدة القديمة.

وأفاد شهود عيان ان اصوات القنابل ودوي الطلقات الكثيف كان يسمع من معظم انحاء المدينة.

● توتر في الخليل ●

وساد التوتر مدينة الخليل وجرت اشتباكات بالحجارة حول منطقة جامعة الخليل ومدرسة رابطة الجامعيين وشوهد جنود الاحتلال وهم يحتجزون الشبان امام الجدران لساعات طويلة كما جرت اعتقالات واسعة في حين كانت شوارع المدينة شبه خالية من المارة.

وقرب مخيم الدهيشة اصيبت سيارة اسرائيلية بأضرار نتيجة رشقها بالحجارة في اثناء مرورها على الشارع الرئيسي القدس ـ الخليل.

اما في مخيم قلنديا (شمالي القدس المحتلة) فقد علقت الدراسة في المدارس وتعرضت سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة على الشارع الرئيسي (القدس ـ رام الله).

وفي كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس، شرقي القدس المحتلة، اعتصم الطلبة داخل حرم الكلية ورددوا الهتافات والاناشيد الوطنية.

● جرحى في رفح ●

وجاء في نبأ لاحق من رفح ان مدرساً

وطالبين (لم تعرف اسماؤهم بعد) اصيبوا بجراح نتيجة اطلاق الرصاص عليهم. وعلم أيضاً ان المدينة المحتلة امتلأت بالأعلام الفلسطينية (قدر عددها بالعشرات) كما احرقت الاطارات وأقيمت الحواجز على الشارع الرئيسي للمدينة.

ولم تفلح نداءات قوات الاحتلال وأوامرها عبر مكبرات الصوت التي طالبت خلالها تجار المدينة بفتح متاجرهم.

وعلم أيضاً ان مظاهرات صاخبة عمت غزة وخانيونس والمعسكرات الوسطى، البريج، النصيرات، دير البلح والمغازي.

وتجدر الاشارة الى ان القوات الكثيفة من الجيش، التي كانت تجوب ازقة وشوارع ومداخل ومفترقات المدن والقرى إضافة لاحتلال بعض اسطح المنازل في عدد من الاماكن البارزة، لم تمنع مظاهر الاحتجاج المتصاعد منذ (٤٠) عاماً لاحقاق حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، استكمالاً لقرار التقسيم الذي يقضي باقامة دولتين، قامت احداها، وتحرم الاخرى من ذلك بقوة الحديد والنار.

«عملية كريات شمونة» الفدائية

التحقيق في ملابسات الهجوم الفدائي وسلوك الوحدة التي تعرّضت للهجوم، قال: «تصاهل لن يعزل أي ضابط استجابة لرغبة المنتقدين على اختلافهم. ولسنا بحاجة الى حث وسائل الاعلام على استخلاص الدروس الحقيقية» أي ان قيادة الجيش ستستخلص مثل هذه الدروس التي لا تعني سوى عزل ضباط اذا لم يكن محاكمتهم ولفلفة الطابق على هذا النحو في محاولة لصرف النظر عن كون «ليلة الطائرات الشراعية» ـ كما يحلو لهم أن يسموها ـ تحصيل حاصل السياسة العدوانية للحكومة!

وتابع الجنرال شومرون يقول: «عندما ستوجه اتهامات مباشرة لضباط سنعطيهم فرصة الرد والشرح. وفي نهاية الامر ستكون هناك استنتاجات ودروس شخصية»! وحاول التخفيف من حجم الهزيمة التي لحقت بجيشه فقال: «على الرغم من فشل الجيش في نقطة محددة الا ان الجهاز بمجمله أثبت نفسه وعمل بسرعة وبدون اشكالات»!

أما الجنرال يوسي بيلد فقد قوبل من مسؤولي المستوطنات بالترحاب مسبغين عليه آيات المديح. وانبرى هو يدافع عن وحدات سلاح «الناحل» التي تعرضت قاعدتها للهجوم. وتحدث عن اخلاصها في القيام بمهماتها كافة.

وكانت هذه الوحدات تعرضت لانتقادات شديدة بعد وقوع العملية الفدائية. واتهم جنودها بالجبن وبخرق النظم والقواعد والاعراف العسكرية في مواجهة الهجوم الفدائي.

ويذكر ان الوحدات نفسها كانت تعرضت لانتقادات مماثلة وربما أقسى عندما أسر ثمانية من جنودها كانوا في موقع للجيش الاسرائيلي في المناطق اللبنانية التي احتلت في العام ١٩٨٢!

هذا، وانبرى الضابط السابق لوحدات «الناحل»، موشي نيتسر، أمس، للدفاع عن هذه الوحدات. فعدد عبر اذاعة الجيش الاسرائيلي، أمس، مزايا هذه الوحدات وايجابياتها وحيويتها. لكنه اعترف بأن الهجوم الفدائي الاخير أحدث هزة عنيفة في هذه الوحدات لدى الجنود والضباط على حد سواء!

وكانت وسائل الأعلام، أمس، تناقلت أخباراً عن ان نتائج التحقيق في «ليل الطائرات الشراعية» يشير بوضوح الى مسؤولية قائد وضابط العمليات في وحدة «الناحل» التي تعرّضت للهجوم عن الهزيمة التي لحقت بالقاعدة العسكرية. وكان ضابط الوحدة اعترف بمسؤوليته عما حدث بالرغم عن عدم وجوده في القاعدة لحظة وقوع الهجوم عليها وقال: «ما حدث في قيادة الوحدة يوم الاربعاء كان تحقيراً وأرى نفسي المسؤول عن ذلك على الرغم من عدم وجودي في المكان». ونقلت الصحف عن مصدر «مسؤول» في الجيش قوله ان ضابط العمليات (مرتبة رائد) في الوحدة الذي كان ليلة الهجوم ضابطاً مناوباً سيقدم الى المحاكمة!

ويُشار هنا الى ان قائد المنطقة الشمالية، يوسي بيلد، كان أعلن عن مسؤوليته عما حدث قائلاً: «ما حدث وقع في مجالي وأنا المسؤول شخصياً». ويذكر ان الجنرال بيلد كان انتقد في أول رد فعل له على العملية جنود الوحدة وطريقة ردهم على الهجوم. أما قائد الاركان الجنرال شومرون فكان انتقد بواب القاعدة واصفاً سلوكه بأنه غير صحيح. أما البواب فقد ولى الادبار لحظة سماعه دوي الطلقات النارية ودخول الفدائي القاعدة.

وأوردت الصحف أقوال عدد من ضباط الجيش الكبار تعقيبا على حادث الهجوم، ومفادها ان قيادة الجيش سوف لن تتردد عن عزل ضباط كبار اذا ما ثبتت مسؤوليتهم عن «تخاذل جنود القاعدة والقصورات» في مواجهة الهجوم الفدائي.

● الموضوع في الكنيست ●

هذا، ومن المنتظر ان يقدم وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تقريراً عن «ليل الطائرات الشراعية» اليوم، الى الكنيست.

وكان رابين وكبار ضباط الجيش مثلوا امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية وقدموا تقارير عن الحادث.

الترانسفير برنامج المفدال

الشوفيني للحزب.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان البرنامج الجديد يؤكد تمسك حزب المفدال بمبدأ دولة اسرائيل من البحر الى النهر وينص البرنامج في هذا الموضوع على انه: «بين البحر ونهر الاردن يجب ان تقوم دولة واحدة وهي دولة إسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة. لا يُعطى أي جزء من أرض اسرائيل لسلطة أجنبية أو لسيادة أجنبية. وتستمر حركة الاستيطان اليهودية البلدية والقروية والزراعية في كل مناطق ارض اسرائيل».

وجاء في البرنامج بخصوص التسوية السلمية: «اتفاقيات السلام توقع فقط بالمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول المجاورة لها. وفي اطار المفاوضات مع الاردن حول معاهدة السلام تطرح اسرائيل طلبها فرض سيادتها على يهودا والسامرة وقطاع غزة».

وبشأن «الاتونوميا» يؤكد برنامج المفدال انه يتمسك بفكرة «الاتونوميا» للسكان وليس للمنطقة الجغرافية.

ويشار هنا الى ان اللجنة، التي اعدت البرنامج الجديد، ضمت لفيفاً من قيادة «المفدال» ومن هؤلاء سكرتير الحزب العام، الراب يتسحاق هيفي والنائب افنير شاكي وحنان بورات ورفائيل بن نتان.

الازمات الاقتصادية تحدق بالبلدان الرأسمالية

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ [illegible]

● بلجيكا : نصف مليون عاطل عن العمل ●

[illegible]

● النرويج: رقم قياسي بحالات الافلاس ●

[illegible]

● اسبانيا : ٢٫٨١١٫٦٧٧ عاطلاً عن العمل ●

[illegible]

كلمة الاتحاد

طبعة جديدة من ميزانيات الحرب والإفقار

● ينتظر ان يطرح وزير المالية، اليوم الاثنين، مشروع الميزانية العامة للسنة المالية المقبلة على جدول اعمال الحكومة خلال جلستها الاسبوعية الاعتيادية.

ولا تختلف اساسات مشروع الميزانية المنوي طرحه عن اساسات الميزانيات العامة السابقة. غير ان بنوده التفصيلية تذهب بعيداً جداً، من حيث قسوة وفداحة الضربات المبيتة ضد الجماهير الشعبية من العاملين ومحدودي الدخل وارباب العائلات الكثيرة الاولاد. فمنذ بدء الاعداد للميزانية، قبل مدة وجيزة، ما انفكت الصحف تكشف، تفصيلاً وراء تفصيل، عن مجمل هذه البنود وعواقبها الوبيلة على اوسع الإوساط الشعبية.

الحجم الاجمالي للميزانية القادمة هو ٤٩ مليار شيكل جديد. وسيخصص نصف هذا المبلغ لسداد الديون الداخلية والخارجية المستحقة على الحكومة (بنتيجة الانفاق الهائل على التسلح والعسكرة والاستيطان الكولونيالي).

وتعلن وزارة المالية ان الاهداف، التي تتوخاها الحكومة من وراء الميزانية الجديدة، تتلخص في «الحفاظ على العجز في الميزانية العادية بمستواه الراهن وتقليص علاوة الغلاء، والامتناع عن تخفيض القيمة الأصلية للعمل، بواسطة تخفيض المدفوعات لمؤسسة التامين القومي».

وتحتم هذه الاهداف، طبقاً لما تقوله «دفار»، أمس، (ومن مثلها يعرف)، اجراء تقليص جدي في ميزانية الخدمات الحكومية، وبالاخص خدمات الصحة والتعليم، ورفع اسعار السلع المسندة كافة بعشرات بالمئة وغلاء المواصلات الشعبية وسحق الاجر الحقيقي. وربما تؤدي الى اجراء تخفيض في قيمة الشيكل خلال السنة.

اما ميزانية «الأمن» فهي في حلٍّ من التقليصات!

- وهناك عوامل وذرائع لاستمرار الغلاء، وتقليص ميزانية الخدمات الحكومية وعدم تقليص ميزانية «الأمن» وتقويض علاوة الغلاء، وسحق الأجر الحقيقي للكادحين تعلن عنها الحكومة من غير اعتذار وكأنها عوامل خارجة عن ارادتها وليس في مقدورها - حسبما تروّج - ان تتحكم بها. بينما لم يعد خافياً البتة ان العوامل التي تقف وراء تتالي ميزانيات الافقار، سنة بعد سنة، هي عوامل داخلية بحتة تتعلق بسياسة الحكومة المشتركة لليكود والمعراخ على حد سواء والخارجة على المصالح الحقيقية للأوساط الشعبية والفئات الكادحة. فان هذه السياسة مهووسة بالحرب والاحتلال والعدوان وخدمة مخططات ادارة واشنطن الكونية. ويؤول هذا الهوس الى اعتماد «توازن» غير طبيعي في الميزانيات العامة المتعاقبة بين نفقات الصرف على «الأمن» وبين سائر نفقات الصرف على الخدمات الاجتماعية (بمعدل ثلثين الى ثلث). وعندما تنشأ «الحاجة» الى تقليص فانه يطال بنود الخدمات بينما لا يعرف الى بنود «الأمن» سبيلاً.

وحجة الحفاظ على «الأمن»، التي تتقنع وراءها المحافل الحاكمة لتسويغ زيادة النفقات العسكرية، صارت الى بلاء حتى اصبح امر تفنيدها من النوافل.

ويغدو واضحاً، يوماً بعد يوم، ان الأمن الحقيقي المنشود لا يتأتى عن طريق تشليح الجماهير الشعبية وانما عن طريق تخليص البلاد من سياسة حكامها الرثة التي احترقت منذ زمان على صعيدي المنطقة والعالم.

والخطر الخطر ليس في استمرار هذه السياسة فحسب وانما في عدم التصدي لها بفاعلية أكبر. وبالارتكاز الى هذا فانه لأمر أساسي، عشية بدء الابحاث لاقرار ميزانية الافقار والحروب القادمة، ان نحث جميع الاوساط المتضررة على تصعيد كفاحها ضد السياسة التي تقف وراء نشر الفقر والحرب والدمار ومن اجل سياسة تنشد السلام العادل والرفاهية الحقيقية للمواطنين كافة.

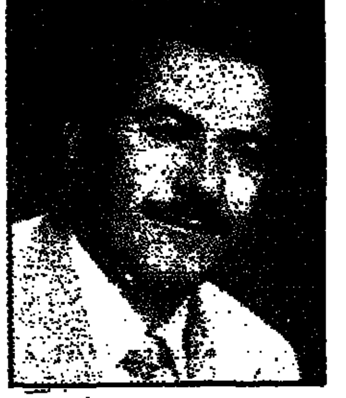
(«الاتحاد»)

حول قرار التقسيم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

لا بد من الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

● بقلم: عبد الحميد ابو عيطة ●

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر



● عبد الحميد ابو عيطة ●

كان ذلك قبل اربعين عاماً، حين كنت مقيماً في القدس، اعمل موظفاً واتعلم الحقوق في الامسيات. وكنت انتمي الى «رابطة المثقفين العرب» التي كانت تصدر مجلة ادبية، سياسية، اجتماعية (الغد)، يرأس تحريرها الكاتب التقدمي الشيوعي، طيب الذكر، مخلص عمرو. اياما حلوة، بهيجة قضيناها ونحن في عنفوان الشباب. وما زلت اذكر ذلك اليوم، ٢٩ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، عندما اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة قرارها بانهاء الانتداب، وتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية، حيث توجهنا (عدد من اعضاء الرابطة واعضاء عصبة التحرر الوطني) الى مدينة الخليل، وبتنا ليلة كاملة في بيت المرحوم ابو هشام (مخلص عمرو) نتجادل ونتناقش حول آخر التطورات، اذ كنا وقتها نؤمن بالحل - الذي اقترحه اندريه غروميكو في الأمم المتحدة في ايار ١٩٤٧، وهو اقامة دولة دمقراطية فلسطينية مستقلة عربية يهودية.

لقد كانت اهمية تاريخية للانعطاف الذي حصل في اعقاب الحرب العالمية، في مجرى السياسة الدولية، والذي ادى الى تحويل «الاتحاد السوفييتي» الى عامل هام وحاسم في السياسة الدولية، حيث لم يعد ممكناً تسوية اية قضية دون مشاركته. ومن الناحية الاخرى، شهدت منطقة الشرق الاوسط احتداماً للصراع بين الامبريالية البريطانية، التي خرجت من الحرب منهوكة، وبين الامبريالية الامريكية، التي اصبحت اقوى قوة امبريالية في العالم. ولاقت الحركة الصهيونية في الامبريالية الامريكية، حليفاً قوياً تستند اليه، لتحقيق مخططاتها العدوانية التوسعية.

لقد اقيمت لجان تحقيق انجلو - امريكية، وعقدت مؤتمرات في لندن، من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية، ولكنها فشلت. عندئذ اقترحت بريطانيا ادراج القضية على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة (وهي فعلت ذلك، آملة ان تحصل على تفويض دولي ببقاء الانتداب البريطاني على فلسطين). ولكن الدورة الطارئة للجمعية العمومية - في ١٥ أيار ١٩٤٧، اقرت تشكيل لجنة خاصة لتحري الحقائق واقتراح توصيات.

حينذاك وفي ايار ١٩٤٧، اقترح المندوب السوفييتي في الامم المتحدة (وكان وقتها اندريه غروميكو، الذي هو اليوم رئيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية) اقامة دولة فلسطينية مستقلة وان هذا هو الحل الامثل؛ وحذر غروميكو شعبي البلاد، العرب واليهود، بان اوساطا امبريالية تعمل لتشويه العلاقات بينها، وانه اذا ساءت العلاقات، فيصبح هذا الحل مستحيلاً، ويصبح لا مناص من قرار التقسيم.

وقبل اتخاذ قرار الامم المتحدة في توفمبر، سعت الامبريالية البريطانية وبالتعاون مع القيادة الصهيونية، الى تسعير هذا الاحتراب بين العرب واليهود، في محاولة لسد الطريق امام الحل الدمقراطي للمسألة الفلسطينية. كما ان القيادة العربية في فلسطين (المتمثلة بالهيئة العربية العليا) اخفقت في الارتفاع الى مستوى الاحداث ومواجهة الصهيونية، التي استغلت الى اقصى حد الكارثة التي حلت بيهود اوروبا، لنيل عطف الرأي العام على برامجها وخططها.

اندلعت الحرب التي خطط لها الامبرياليون، واستغلتها الصهيونية التوسعية. والرجعية العربية التي هدفت من ورائها كبت الحريات الدمقراطية في البلاد العربية، ولضرب القوى التقدمية وعلى رأسها الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية. كما تلاقت اهداف الصهيونية التوسعية مع اهداف الملك عبد الله. واعتبروا ان قضية فلسطين قد انتهت. وتذرع حكام اسرائيل بهذه الحرب، من اجل رفض التمسك بقرار التقسيم، وخططوا من اجل ترحيل عرب البلاد، باثارة المذابح التي اقترفت في دير ياسين وغيرها. وبعد ذلك خططوا لافراغ اسرائيل من الاقلية العربية التي بقيت في البلاد، باتباع سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

في ظل الاوضاع المزرية التي اوصلت اليها الامبريالية والصهيونية وكذلك القيادات الموالية للاستعمار في العالم العربي، في ظل هذه الاوضاع، كان لا بد من تنفيذ قرار التقسيم، وانهاء الانتداب البريطاني، واقامة الدولتين، عربية ويهودية، كما اقرت الامم المتحدة. لأن البديل الواقعي عن قرار الامم المتحدة كان هو حلول الكارثة بالشعب العربي الفلسطيني، خصوصا وانه كان يجابه مؤامرة منظمة ثلاثية (امبريالية وصهيونية ورجعية عربية)، وذلك من اجل اقتلاعه من وطنه، وحرمانه من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه.

واليوم وفي الظروف العالمية الحالية، وبالاساس بسبب صمود الشعب العربي الفلسطيني صموداً اسطورياً، ووقوف وتأييد العالم التقدمي بأسره، وفي طليعته المعسكر الاشتراكي الجبار والاتحاد السوفييتي، لا بد من الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، والانصياع الى المطلب الحالي، وهو انعقاد المؤتمر الدولي.

وكما ورد في البيان المشترك بين وفد م.ت.ف. ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اكد (ان الحل السلمي الواقعي لأزمة الشرق الاوسط يقوم على اساس جميع قرارات الأمم المتحدة والمتعلقة بأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، التي توجب انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الأمم المتحدة وان هذا الحل (قابل للتحقيق من خلال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف هيئة الأمم المتحدة وبصلاحيات كاملة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع الاطراف ذات العلاقة بالصراع العربي - الاسرائيلي، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى).

● وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفارنادزه وزميله الامريكي جورج شولتس في اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم ١/٢٤اب في جنيف ●

(صورة س. وص.ب.)

اتفاق شولتس شفاردنادزه: بيريسترويكا في التطبيق

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

تعزو المحافل الدبلوماسية الغربية النجاح الكبير الذي اسفرت عنه مباحثات وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، مع نظيره الامريكي، جورج شولتس، التي انتهت يوم الثلاثاء الماضي في جنيف، واتفق خلالها الطرفان على بنود صيغة اتفاق يقضي بتصفية الصواريخ النووية، متوسطة المدى، وعلى وضع نظام مراقبة صارم من قبل الطرفين، كل على الآخر - تعزو النجاح لكون هذا الاتفاق هو الاول من نوعه في تاريخ العلاقات بين النظامين، وفاتح عهد جديد يتزامن مع اجراءات البيريسترويكا (التغيير) في الاتحاد السوفييتي، التي كان اهم منطلقاتها السياسية ضرورة ايقاف جنون التسلح (النووي) واعتبار قضية تقليص انتاج السلاح النووي وتدمير المخزون منه - ليس فقط مصلحة بشرية عليا وانما قضية ملحة لا تقبل التأجيل. وينبغي ان تكون في صميم اهتمامات الدول بغض النظر عن النظم والمنطلقات الاجتماعية لهذه الدول. وعليه يمكن اعتبار هذا الإتفاق انه ثمرة مباشرة وينسجم تماماً مع التغييرات السياسية التي على اساسها يبني الزعيم السوفييتي غورباتشوف، ومعه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، تكتيك الهجوم السلمي الذي لا رادّ له.

لقد ثمن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي هذه الخطوة «الإتفاق» - تثميناً كبيرا حين عقب عليه قائلا: «ما عملناه هو في مصلحة كل الشعوب على وجه الكرة الأرضية». واعرب عن تصميمه المقبل بقوله ان «الخطوة التالية يجب ان تكون تصفية كل ادوات السلاح النووي».

ولا تخفي وسائل الاعلام في العالم الاهمية البالغة لهذا الاتفاق. فالحديث يدور عن ابادة ما يزيد عن الف صاروخ نووي متوسط المدى، تنتشر حالياً في اوروبا بشقيها الغربي والشرقي. فاذا كان بالامكان التوصل الى اتفاق لنزع هذا النوع من الصواريخ ووضع نظام مراقبة صارم على مدار ١٣ سنة لضمان عدم انتاج المزيد من هذه الصواريخ.. فمن الممكن الاتفاق ايضا على تدمير النوع الآخر من الصواريخ: بعيدة المدى. واكثر من ذلك: الاتفاق على نزع شامل لكل انواع الاسلحة الثقيلة.

وقد عبر رئيس دائرة نزع السلاح في وزارة الخارجية السوفييتية، فيكتور كاربوف، عن البعد الثاني، شبه المنظور، خلف هذا الاتفاق «والذي سيشق الطريق امام امكانيات التوصل الى اتفاق شامل حول ازالة ٥٠٪ من الصواريخ الاستراتيجية، بعيدة المدى.. في لقاء القمة الثاني الذي سيعقد في موسكو في الربيع القادم».

ومع ان الولايات المتحدة رفضت، من قبل، التفاوض حول نزع السلاح الشامل، متذرعة بان الغرب ان يستطيع لن يتبارى مع القوة البشرية للجيش الاحمر - الا ان ردود الفعل الامريكية التي صدرت في اعقاب اعلان الاتفاق الذي نحن بصدده، تؤكد بأن تصميم وزير خارجية الاتحاد السوفييتي على الخطوة التالية وهي «تصفية كل ادوات السلاح النووي» - له ما يبرره. فقد نشرت وسائل الاعلام تعقيب الرئيس ريغن على الاتفاق وتأكيده بانه «قريبا ستبدأ مباحثات جديدة مع غورباتشوف لبحث مسألة توقيع اتفاق آخر لازالة الصواريخ طويلة المدى». لكن ريغن عاد و «وعد» في تصريحه المذكور، بألا يتنازل، في المباحثات العتيدة، عن مواصلة برنامج «حرب النجوم».

ومهما يكن «اصرار» ريغن على مواصلة برنامج حرب النجوم فقد بات واضحا ان نظامه يتسلق على الشجرة بلا أظافر، بعد انه تقلعت من خلال الاستعمال. فوزير دولته الاول، الكسندر هيغ، كان يتحدث من فتحتي انفه ويثب وثبا في تسلقه على ساق الشجرة قبل ان يخر ساقطاً على ظهره في حرب لبنان. ووزير حربيته، كاسبر واينبرغر، لم يستطع ان يتنفس في الهواء الطلق، فخرج حين دخلت محادثات نزع السلاح النووي الى مرحلة جدية ومتقدمة، بعد ان لم يعد يقوى على صدها.. واذا اضفنا الى ذلك ما يمكن ان يترتب عن انهيار سوق النقد الرأسمالية من «مردود»، فلن يقلل من «اصرار» ريغن على مواصلة برنامج حرب النجوم ما يسد به رمق المهندسين الذين تحولوا من مصانع الاسلحة في اسرائيل الى المصانع الشبيهة في جنوب افريقيا لمحاربة «الجونغل» والسود وتأصيل العرق الابيض هناك.

بقي ان نشير الى ما يمكن ان يحدثه هذا الاتفاق من تأثير على الاحداث الجارية في الشرق الاوسط.

ففي اليوم التالي من صدور اتفاق وزيري خارجية الدولتين العظميين، اعلن وزير الخارجية السوفييتي، شيفارنادزه، عن رفض الاتحاد السوفييتي فكرة الاشراف السوفييتي - الامريكي على مفاوضات ثنائية، مباشرة، بين اسرائيل والاردن، وهي الفكرة التي تبناها شولتس واعلنها بعد اجتماعه برئيس الحكومة اسحاق شمير. وعاد شيفارنادزه واكد بان حل النزاع في الشرق الاوسط ممكن فقط من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية..

وقبل ان يقطع صاحب الطائرة الشراعية الحزام (الأمني) وتسقط السراويل فتنشغل البلاد بالمشهد الجديد استطعنا ان نسجل بعض ردود الفعل..

اكتفى محرر صحيفة «يديعوت احرونوت» يشعياهو بن بورات، بجملة مقتضبة ذيل بها تعليقه القصير جداً على الاتفاق، فكتب (٨٧/١١/٢٥): «يخطيء من يصر على التفكير بان ليس لهذا (الاتفاق ن.أ.خ) تأثير في منطقتنا». وقد يكون السيد بن بورات يناقش نفسه بصوت مسموع، بعد ان خفي قلمه في الكر والفرّ والجهد المبذول في سبيل تثبيت العدة على ظهر حكام بلادنا لمواصلة دور المطية لحكام الولايات المتحدة ليس فقط باعتبارهم ولي النعمة وانما لكونهم اصحاب الحل والربط والمقرر فيها..

اما مدير عام وزارة الداخلية السابق، ديفيد كمحي، فقد اشار الى ان الاتفاقية تعطي الامكانية لمواصلة التفاوض في مواضيع اخرى، موضوعة على جدول اعمال الدولتين العظميين. ولا شك بأن التفاهم الذي توصل اليه وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سوف ينقي الجو كثيرا في مؤتمر قمة زعيمي الدولتين الذي سيعقد في واشنطن في الشهر المقبل» («حدشوت» ٨٧/١١/٢٥).

«ووفقاً لاقوال كمحي - تواصل «حدشوت» - فمن الممكن ان يقود الاتفاق ايضا الى بحث مواضيع اخرى بما فيها موضوع الشرق الاوسط».

وهكذا لم تعد تصريحات شمير حول رفضه المؤتمر الدولي كاطار للمباحثات لحل القضية الفلسطينية، او بيرس حول تفصيل قوالب واشكال للمؤتمر الذي يريده تارة مظلة وتارة بلا سقف - لم تعد هذه التصريحات تستقطب من حولها هواة المراهنات على اي من الحصانين يفوز في هذا السباق..

فقد عاد الزعيمان الاسرائيليان، شمير من الولايات المتحدة، وبيرس من اوروبا، بلا علف وبلا خطة سباق. حتى ان وسائل الاعلام لم تستطع ان تذكر شيئا من «حصاد» زيارة شمير لواشنطن سوى تحريضه يهود الولايات المتحدة على اتباع تقاليد كهانا والتظاهر ضد الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، خلال زيارته لواشنطن في الشهر المقبل التي تأتي تتويجاً لأهم اتفاق لحقن دماء البشرية وابعاد شبح حرب الابادة عنها - الاتفاق الذي اشاع الفرحة في نفوس الناس اجمعين.

في ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● بقلم: عدنان عبد الهادي - ام الفحم ●

تحتفل البشرية في هذه الايام بذكرى مرور ٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. هذه الثورة التي اجهزت والى الابد على استغلال الانسان لاخيه الانسان. الثورة التي قضت على المجتمع القديم مجتمع القياصرة والرأسمالية. وحررت روسيا القيصرية من قبضة حفنة من الرأسماليين القساة. واعطت للطبقة العاملة جميع حقوقها الانسانية. ونظمت المجتمع على اسس وقيم جديدة. فقضت على التخلف والامية. وفتحت ابواب الجامعات والمدارس لابناء الطبقات الكادحة، ابناء الطبقة العاملة الجبارة التي قادت الثورة الى النصر.

لقد تحولت روسيا من بلد متخلف، زراعياً وصناعياً، الى بلد صناعي يقف في طليعة الدول الصناعية. من بلد كان فيه ٩٠٪ من السكان اميين لا يقرؤون ولا يكتبون الى بلد الكتاب والصحف ودور النشر. حيث اصبح الكتاب ضرورة من ضرورات الحياة وليس متعة. لقد تحول الاتحاد السوفييتي بفضل ثورة اكتوبر الى بلد الفضاء الاول. واليوم يقف الاتحاد السوفييتي في طليعة الدول التي تعمل على تكريس الفضاء لخدمة الانسان وسكان هذه المعمورة. كل ذلك بفضل النهج الذي تنتهجه القيادة السوفييتية بقيادة حزبها الشيوعي. النهج السلمي الذي اوقف دمار البشرية، وانقذها من براثن النازية. وفقط بفضل قوة وجبروت المعسكر الاشتراكي يستتب السلام العالمي.

لقد لعبت ثورة اكتوبر دوراً هاماً في تحرير الكثير من الشعوب المستعمرة. ومنها شعوبنا العربية التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار والامبريالية. والعديد من شعوب العالم التي استقلت بدأت تأخذ دورها على الساحة الدولية، بفضل سياسة الاتحاد السوفييتي المساندة للشعوب ولتحررها الاقتصادي والسياسي. ولولا بلد اكتوبر لما تمكنت هذه الشعوب والدول من الوصول الى الحرية ونيل استقلالها السياسي.

انّ ذكرى ثورة اكتوبر قريبة الى قلب كل انسان شريف ومناضل. انها ذكرى عزيزة على كل من يسعى من خلال موقعه للتغيير، الى عالم افضل. عالم تسوده المحبة والاخوة والسلام، عالم بعيد عن الحروب والدمار.

وبهذه المناسبة لا بد من ارسال تحية الى بلد الطبقة العاملة بلد اكتوبر، وانه لشرف كبير ان نحمل رسالة ثورة اكتوبر وان نعممها في كل المعمورة.



● احتفال الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الكبرى - ٧ نوفمبر ١٩٨٧ - الساحة الحمراء. موسكو ●

اتحاد النقابات العالمي يطالب بوقف القمع ضد العمال في البحرين

● براغ - اصدر اتحاد النقابات العالمي، يوم ١٩٨٧/١١/١٠، من مقره في العاصمة التشيكوسلوفاكية البيان التالي:

«في أواخر شهر اكتوبر الماضي اصدرت السلطات البحرانية احكاماً جائرة بحق ١٨ من العمال والموظفين والمناضلين الوطنيين، تقضي بسجنهم لفترات مختلفة. وكان هؤلاء قد اعتقلوا في العام الماضي وخضعوا في اثناء فترة اعتقالهم للاستجواب على ايدي المخابرات البريطانية وللتعذيب الجسدي الامر الذي ادى الى استشهاد احدهم هو الدكتور هاشم العلوي.

ان حملة القمع ضد النقابيين النشطاء في البحرين تأتي في وقت يتصاعد فيه التوتر في الخليج نتيجة سياسة التدخل التي تنتهجها الامبريالية الامريكية وشركاؤها في حلف شمال الاطلسي في هذه المنطقة. وهي ظروف تستغلها الحكومات الرجعية في الخليج ومن بينها حكومة البحرين من اجل المزيد من تضييق الخناق على الحريات الدمقراطية والحريات النقابية تحديداً.

ان اتحاد النقابات العالمي يناشد الرأي العام العالمي والمنظمات النقابية من اجل التعبير عن تضامنهم مع عمال وشعب البحرين والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ومن اجل وقف حملات الاعتقال والملاحقات البوليسية وفرض احترام الحقوق والحريات النقابية».

104

■ الرفيق المعلم ■

● ان تجربتنا مع الناس في مجتمعنا، تحدد: من منهم يحرص على مضامنا او يتألم لسماع آهاتنا.

اني كانسان وطني، أرى ان الممارسة الصهيونية تهدف الى ضرب اواصر الثقة والتماسك بين افراد شعبنا، فيطلقون على شعبنا الواحد تسميات مختلفة (مثل البدو، او المسيحيون أو المسلمون أو الدروز)، وهذه بالية وقديمة، وقد ابطل الحزب الشيوعي مفعولها، بمناداته بالاخوة بين الشعوب وبين ابناء الشعب الواحد، وابناء المصير والتراث الواحد.

لم أتعمق في دراستي وتحليلاتي لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الا قبل وقت ليس ببعيد، ورأيت فعلاً، ان الشيوعيين هم صخرة شعبنا، وان جريدة «الاتحاد» بعد ان كنت محجماً عن قراءتها - في الماضي - هي كلمة الحق وجريدة العامل الذي تهضم حقوقه، وجريدة كل عربي وطني يعي مسؤولياته وواجباته نحو شعبه ووطنه، وجريدة كل محب للسلام العادل.

ورأيت فعلاً انني افقت منذ مدة من سبات عميق، وأدركت ان «الرفيق»، هو فعلاً انسان يرى الموت بعينيه ويتحداه، يرى الخطر ويتداركه، يرى التقصير والخلل فيصلحه. نعم اني ارى ان لقب «رفيق» يحمل بين حروفه ليس عضوية الحزب الشيوعي وحسب بل انسان يحمل آلام الشعب، ويدافع عن حقوقه ومنجزات الشعب.

من خلال لقاءاتي ومداخلاتي مع الرفاق في الآونة الاخيرة، ومن خلال استماعي لمحاضراتهم، رأيت فعلاً، انهم حتى وان كانوا ينزفون دماً، يوجهون العامل الذي يغتصب حقه ويتألمون لاقتتال الاخوة، يبعثون الحب والحنان بين ابناء الشعب اصحاب المصير الواحد.

انهم فعلاً يسيرون في مقدمة المظاهرات، ويتمسكون بكل ذي نية حسنة، وكل انسان شريف. يتمسكون به ويأخذون بيده وينيرون دربه للمستقبل. انهم شجعان فعلاً، يتحدون الموت، بالرغم من كونهم من عائلات صغيرة جداً، فيتحدون الهمجيات واعمال «البلطجة» ولا يخشون في قول الحق لومة لائم.

انهم يستمدون قوتهم من الشعب، من العمال الذين يشقون ويكدون، انهم يتحدون المستحيلات لكي يؤمنوا مستقبلاً أفضل لشعبهم ولكل الشعوب.

ولقد أهينوا وعذبوا واعتقلوا، هددوا وضربوا بعنف، لكنهم لم يستسلموا لا للسلطات ولا لأعوانها، ولم يزدهم التعذيب الا قوة وايمانا بقضيتهم، قضيتنا. لقد صمدوا وثبتوا، وقويت شوكتهم، واصلبت اعوادهم وارتفعت معنوياتهم، حيث يستمدون قوتهم من تفاؤلهم بوحدة شعبهم وقوة هذه الوحدة.

لذا وجب علينا ان نكون فخورين بهم وبقيادتهم.

ما جاهرت، في الماضي، بأفكاري وبرأيي فيما يتعلق بالحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، لكني منذ زمن (ليس بطويل)، رأيت انه يتحتم عليّ ان أكون أحد الصخرات القاسية التي يرتكز عليها بناء هذا الحزب وجبهته معاً. ورأيت انه حق للحزب علينا، اذا استطعنا، ان ندعمه علناً، متحدين بايماننا، كل الحواجز والصعاب التي قد تواجهنا، او ان نؤيده بقلوبنا وافكارنا وايماننا (ان لم نستطع دعمه علناً)، انني ارى ان كل انسان بطل يمكنه ان يتحدى المستحيل ويقهره كما فعل رفاقنا.

وفي نهاية كلمتي، اود ان اشد على يد كل «معلم» او «رفيق» وأن اقول له «طوبى لك ايها الرفيق»، فنحن معكم، بقلوبنا وايماننا، فالى الامام ونحن من ورائكم. قوتكم قوتنا وتماسككم تماسكنا، فايمانكم بقضايانا ينبع من احساسكم بجروحنا ومن معاناتكم الظلم وقهره، وعلى التاريخ ان يسجلكم في صفحاته الذهبية، وعلينا ان نقتدي بكم ونرى فيكم نبراساً لأمتنا. فسيروا على الطريق، وليباركم الله في مساعيكم.

مع فائق التقدير.

■ اخوكم: موسى سلامة - طرعان ■

الصفقة لم تتم..

● رسالة توضيح من عبد الحليم حاج يحيى

□ نشرتم في عدد «الاتحاد» ٨٧/١١/١٩ عن اني قمت في تنفيذ صفقة سنة ١٩٨٤ وان قطعة ارض في «رمات هشارون» بيعت على يدي بتفويض من احد القضاة الشرعيين. وهذا الأمر لم يحدث بالمرة.

والصحيح انه في سنة ١٩٨٠ كنت ابحث عن قطعة ارض في هرتسليا لاقامة مخزن لمواد البناء. وقد وجهتني جهات معينة الى قطعة ارض غربي الشارع الرئيسي في هرتسليا. وبعد البحث وجدت ان هذه الارض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل. وبعد مواصلة البحث والمحاولة تبين انها ارض تابعة للوقف الاسلامي. ولما اتضح لي ذلك تركت الموضوع بعد ان كانت بيدي اتفاقية. لهذا لم تتم اية صفقة بيني وبين اية جهة كما ذكر في المقال.

● المحرر: من المفيد هنا ان يقرأ هذا «التصحيح» السيد علي رشيدي الذي زودنا بالمعلومات المنشورة في المقال الذي تعرضت له هذه الرسالة. خصوصاً وان المعلومات وردت على لسانه مع تأكيده بان الصفقة قد تمت بالفعل.

* الى وليد عاصي:

نعتذر عن نشر مجموعة الكاريكاتيرات التي ارسلتها الينا. ونأمل ان ترسل الينا كاريكاتيرات اخرى وموفقة اكثر.

(١٪) فقط!

تملك عائلة «ركانتي» من الأسهم في البورصة الاسرائيلية ما قيمته ٣٤٣ مليون دولار فقط. وهي اغنى عائلة في البورصة.

أما افقر عائلة بين الخمسين الاولى في البورصة الاسرائيلية فهي عائلة «آيزن» وتملك ٣٫٣٤ مليون دولار فقط، اي (١٪) مما تملكه عائلة ركانتي.

واكتفي، انا المواطن البسيط ب (١٪) مما تملكه افقر عائلة في البورصة، عائلة «آيزن»، أي واحد في الألف مما تملكه عائلة «ركانتي»، لأعلن سعادتي على الملأ. (هناك من يرغب اقل بكثير مما ارغب فيه ليعلن «انها فرجت»).

وعلى هذا الاساس - وهذا ما اردت الوصول اليه متخذاً من نفسي مثالاً - ان ما تملكه عائلة «ركانتي» وحدها يجعل عشرة آلاف عائلة في اسرائيل في وضع سعيد. اي يجعل مدينة مثل الناصرة، سعيدة. أمور لا تصدق!!

مسرحية

البيدان اليساروان للمعراخ تساءلان: أين هو رأس الليكود ؟!! هذا هو جواب المعراخ على الشعار المركزي، المقترح، لليكود في معركة الانتخابات القادمة القائل: «لا تسلموا القيادة ليدين اثنتين يساروين» (المقصود المعراخ).

طبعاً، جواب المعراخ شرعي في ظل النزاع على السلطة في الليكود، وهنالك اضافات اخرى تأتي في هذا الاطار، فيمكن للمعراخ مثلاً، اقتباس كل ما قاله دافيد ليفي عن شمير وكل ما قاله شمير عن دافيد ليفي في مؤتمر حيروت (الجزء الاول). وهذا افضل دعاية انتخابية للمعراخ.. المعراخ في غنى عن اختراع الشعارات.

ولكن ستواجه المعراخ مشكلة، والمقصود هنا السيد بيرس وزملاؤه. فاذا كان دافيد ليفي الليكودي يقول كل هذا الكلام السيء عن زميله اسحق شمير وهو صائب في قوله، وما دام شمير الليكودي يقول كل هذا الكلام السيء عن ليفي.. فما بال المعراخ (وهنا بيت القصيد) ينضوي مع الليكود تحت جناح واحد لطوال هذه الفترة..

وبعد ذلك يأتي امامنا ويصور نفسه بطلاً مغواراً لينقذنا من الليكود: «اللعبة مبيوعة».

● عودة بشارات ●

منوعات

الكومبيوتر... حمار

يا خيبتي..

وانا الذي، طوال الوقت، كنت اقول ان مصدر التمييز والخنق المالي هو سياسة التمييز الحكومية ضد العرب في البلاد.

فماذا طلع؟

ان السبب ليس الحكومة، بل الكومبيوتر. هكذا يقول درعي، مدير عام وزارة الداخلية.

حقاً.. نحن العرب، وبضمنهم كاتب هذه السطور، مالناش حق و... يسقط الكومبيوتر، الحمار الذي لا يعرف الحساب.

كراكوز

العقلية الاشكنازية في الدولة لا تستطيع ان تتصور ابداً ان يكون شرقي، حتى لو كان صقرا يمينيا مثل دافيد ليفي، رئيسا للوزراء.

وبعد.. فقد قامت البلاد ولما تقعد مع ان رئيس الوزراء شمير قد قعد على كرسي رئاسة الوزراء ثانية.

ففي خلسة من الزمن، وجدت البلاد نفسها بدون رئيس الوزراء شمير الاشكنازي وبدون القائم بأعماله بيرس الاشكنازي... ووجد دافيد ليفي نفسه متربعاً (المعنى مجازي هنا) على كرسي رئاسة الوزراء.

ويا عيني كيف احتفلت الصحف بهذا الحدث، حيث صورته وهو على كرسي رئاسة الوزراء وكيف كتب الرابي في عقد زواج ابنه انه ابن رئيس الوزراء دافيد ليفي.

باختصار، مثل رجل بداني يأتي من الغابات فيندهش بالناس وتندهش الناس به.. هكذا تحتفل الصحف بدافيد ليفي...

مستاهل، يا دافيد ليفي مع هذه الصحبة المتعالية. لقد جعلتك كراكوز.. قلبي عليك.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكتب التحرير: هاتف وفاكسيميليا: ٥٣-٥١٤٠

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع شيخ جراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب الطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ من زاويتي □ محمد بكري □

وعاد الي حزني !

■ في تلك الليالي الحالكة قبل ان امتدت اسلاك الكهرباء والتلفون والشين بيت الى بلدنا. عندما كان الحكم العسكري يغطي صهوة الجليل، وصهوة البلاد جمعاء. ايام بن غوريون. وبداية خطة تهويد الجليل. عندما كان معنى ان تكون شيوعياً هو ان تنام في المقابر خشية الاعتقال، فقط لكونك شيوعياً !

كانت ينبق حمراء كانت «يعني» حمراء «والله زمن» !. كنت في العاشرة من عمري. كنا ثلاثة اخوة انا كبيرهم واب وام وجدة نسكن في بيت صغير يقع في مركز الحارة قرب الكنيسة. كان لأبي «جيب» من طراز «ماريكانه» وغليون ضخم محدودب الشكل. يدخن فيه «عربي». لم احب المدرسة، احببت ايام الجمعة والاحد - ايام العطلة المدرسية - كنت انتظر ان يصحبني ابي في «الماريكانه» الى عكا. ولعكا منزلة في صدري، منذ الطفولة. وحدث يوم ان تزوج احد «الرفاق» وكانت سهرة العريس يوم السبت ليلاً. اذكر ذلك جيدا لأن السبت قبل الاحد والاحد لا نتعلم !. كانت سهرة جميلة جداً اجملها. «مسك الختام» حين ظهر فجأة «توفيق حسين» - رحمه الله - المغني الشعبي الشاب وبدأ يغني ويرقص، بحركات خفيفة مضحكة جداً. حيث رأيت الناس تموج وتفيض على بعضها من الضحك. اذكر ما غناه، ولكن اذكر - ديغول، وبن غوريون والجزائر، فهمت انذاك انه يسخر على الحكومة والحكم العسكري ! ضحك الناس كثيراً وانا من بينهم وعدت في نهاية السهرة مسروراً سعيداً لما رأيت وسمعت خصوصا «مسك الختام».

وفي صباح الاحد - اليوم التالي - اصطحبني ابي كما توقعت الى عكا في جيب الماريكان. وكنت مسرورا جدا.

ولعكا منزلة في صدري، خرجنا من البلد في حوالي السابعة صباحاً متجهين الى عكا، وبدأت رائحة الغليون تخنقني. وعندما وصلنا الشارع الرئيسي، عكا - صفد. اتجهنا غرباً نحو مجدالكروم وبدأنا نقترب من مقر الحاكم العسكري الواقع على ذيل الشارع عكا - صفد شمالاً. رأيت من بعيد امام مدخل المبنى المحفوف بأشجار الكينا والسرو. رأيت شرطياً يقف مع شخص اخر. وتقدم الشرطي الى منتصف الشارع ملوحا بيده لأبي ان يقف. توقف ابي بشيء من «الوجل» - لا تنسوا الايام - بن غوريون - لا اذكر بالتحديد عما تحدثا وبأية لغة، ولكني فهمت ان الشرطي يطلب من ابي مساعدته بنقل الشخص الذي معه الى المحكمة : في عكا. وكان الشخص مكبلاً بالحديد. كان ابي مرتبكاً وحاول ان يخفي ارتباكه بأن امرني : «نط اقعد ورى» !. فقفزت فوجدتني جالساً على «البنك الوراني» وجهاً لوجه قبالة الرجل المكبل اليدين وكان مطأطيء الرأس ينظر الى ارضية الجيب. فطأطأت رأسي ونظرت الى ارضية الجيب سارقاً اليه النظرات بين رمشة واخرى ! كان جبينه متجعدا جداً وعندما رفع رأسه قليلاً رأيت زرقة عينيه من خلف ظلال عميقة تعلوها «صفرة» «خرى الحاج». ولا ادري لماذا فهمت انهم لم يتيحوا له غسل وجهه. كنت متأكداً من ذلك. ربما لأن الايام - بن غوريون - فحزنت جداً. هذا الرجل المكبل اليدين. ليلة امس كان يرقص ويغني، كان طنيقاً. نظر الي بالازرق وكأنه يقرأني وابتسم تلك الابتسامة التي رسمها ليلة امس حين غنى وسب الحكومة وغمزني بعينه اليسرى فبدد حزني للحظة.

حملقت في وجهه غير مصدق ! كيف يمكن ان يبتسم الانسان ويغمز بعينه اليسرى وهو مكبل بالحديد في الطريق الى السجن ولم يغسل وجهه بعد !!.. قطع علي تفكيري عندما داس على قدمي «بلطف» فابتسمت له وابتسم لي مرة اخرى، وفهم اني «فاهم» وعاد ينظر الى ارضية الجيب وعاد الي حزني.

الامريكية جانيس انجلند واكتشاف طبي جديد

الجنون في الدم

● بعد ١٦ عاماً من الابحاث المختبرية الدقيقة والمعاينات اليومية لعدد كبير من المصابين بالامراض العقلية، تمكنت الطبيبة الامريكية جانيس انجلند، من جامعة «يال» من اثبات ان الجنون ينتقل بالوراثة عن طريق الدم.

قبل هذا الاكتشاف العلمي المهم، كان الاطباء يدركون ان الامراض العقلية لها صلة بالوراثة، ولكنهم لم يتمكنوا من تحديد كيفية انتقال الجنون من انسان الى انسان برغم التطور الهائل الذي احرز في مختلف الحقول الطبية.

بعد تخرجها من كلية الطب الاجتماعي في جامعة «يال» رغبت جانيس في اجراء ابحاث طبية حول الاثنيات والملل التي ما زالت تعيش منغلقة على نفسها، في شرق امريكا. فذهبت الى لاكستر كاونتي حيث تعيش طائفة (الاميش)، وهي اثنية كبيرة العدد تعيش على الزراعة ولها لغة وتقاليد وعادات لا تمت بصلة الى المجتمع الامريكي.

درست جانيس لغة «الاميش» واقامت عيادة خاصة بها في قلب مدينة لانكاستر باونتي - وخلال ١٠ سنوات اجرت الكثير من الابحاث حول الانسجة العصبية في الدماغ ووظائفها بهدف معرفة اسباب الامراض العقلية وطريقة تطورها وملابساتها وكيفية علاجها، كما قدمت عدة خدمات طبية شبه مجانية.

وهكذا نشأت علاقة متينة بينها وبين «الاميش» مكنتها من التعرف على ادق تفاصيل حياتهم.

وفي اثناء عملها كطبيبة ونتيجة لابحاثها الدقيقة لاحظت جانيس ان نسبة الجنون عند «الاميش» هي ذاتها عند المجتمعات المدينية الأخرى برغم ابتعاد «الاميش» عن ضغوط الحياة الاستهلاكية والاجتماعية المهلكة وعدم تعاطيهم للكحول والمخدرات واعمال العنف.

وهذه الملاحظة دفعتها للاستنتاج بأن مراكز اخرى غير الاعصاب يمكن ان تسبب الجنون، لذلك تركت جانباً الابحاث العصبية وركزت ابحاثها على الدم مسترشدة بمثل شعبي اميشي يقول : الجنون يكمن في الدم.

انتقت جانيس قبيلتين كبيرتين من «الاميش» يربو عدد افرادهما على ٨٠٠ شخص وقامت بتحليل عينات دموية عائدة لأفراد اصحاء ومخبولين من هاتين القبيلتين في بنك الخلايا الوطني في «كامدن».

وقد قام البنك بتصنيف الكرموزومات الوراثية وارسلها الى مختبر بوسطن، حيث اشرفت جانيس ومساعدها الدكتور ديفيد بولز على تحليل الكرموزومات ودراسة تركيبها ووظائفها، وبعد سنتين من الدراسات الدقيقة لـ ٧٠ كرموزوما تبين ان المجانين يحملون في دمائهم صفة وراثية متشابهة موجودة في جزئيات «الكروموزوم - ١١».

وهكذا امكن التحقق ان الجنون يكمن في الدم وينتقل وراثياً عن طريق «الكروموزوم - ١١».

احدث هذا الاكتشاف ضجة كبرى في جميع الاوساط الطبية العالمية وسجلت اكاديمية الصحية الحكومية ان العالم مدين للعالمة جانيس انجلند لتوصلها الى معرفة احد مفاتيح الامراض العقلية بعد تحريات وابحاث دامت ١٦ عاماً وهذا المفتاح سيساعد في ايجاد العلاج الملائم وشفاء الملايين من المرضى.

الانسان والنبات

الميرمية

● من اسمائها ايضاً الشجيرة والمريمية في فلسطين والقصعينة في لبنان والقويصة او القويسة والناعمة.

كيف يموت الانسان ما دامت الميرمية تنمو في حديقته ؟ هكذا تساءل اطباء مدرسة ساليرن الشهيرة.

فالميرمية تعد من اكثر النباتات شهرة واستخداماً منذ زمن سحيق وحتى يومنا هذا. فمنذ عصر رعمسيس في مصر كانت معروفة لخصائصها الطبية المتعددة. وكان عصيرها يقدم للنساء الحوامل لتثبيت الحمل حتى النهاية ولتفادي الولادة المسبقة (ويقال بأنه لهذا السبب ارتبط اسمها فيما بعد بالسيدة مريم العذراء حسب ما تذكره الاسطورة الشعبية الفلسطينية).

اعتبرت الميرمية كنبتة مقدسة عند اليونان واستعملت كتقدمة للالهة لتهيء رضاهم لقبول الابتهال والتوسل.

لذا لا يمكن للمرء ان يتحدث عن هذه النبتة كما يتحدث عن غيرها. فتاريخها وخواصها تجعل لها مكانة رفيعة بين سائر النباتات والاعشاب الطبية. مع الزعتر لها استخدام وشهرة واسعان عند الفلسطينيين وسواء في الوطن او في الشتات.

اوصافها : نبتة معمرة تجدد اوراقها وازهارها كل عام ويبلغ ارتفاعها بين ٥٠ و١٠٠ سم. اوراقها مبرغلة وذات لون اخضر باهت تزهر بين شهري تموز واب في بلاد حوض البحر الابيض المتوسط وبعد هذا الوقت كلما صعدنا شمالاً. ازهارها زرقاء او بنفسجية لها شكل منقار مفتوح قليلاً مع لسان بشعبتين. من الافضل قطافها برية ولكن يمكن زرعها في حديقة المنزل.

وهي ملكة عائلة الشفويات (الزعتر، المردكوش، النعنع... الخ).

خواصها : تأثيراتها المتعددة جعلت لها مكانة وسمعة خاصة. فهي فعالة في عدد كبير من الحالات وتمتلك خواصاً جيدة كمقو ومنشط وكمضاد للتعرض وكمساعد على الهضم وكمنبر للطمث وكمضاد للحمى. تساعد بشكل رائع الجهاز العصبي في عمله وتنصح لكل المجهدين وخاصة الطلاب في فترة الامتحانات. ولحالات الاصابة بفقر الدم وفي فترة النقاهة. ولحالات الاكتئاب النفسي لها صفة مقو فعال وتحد من الاسهال والاستفراغ المتكرر. وتدعم اكثر من اي شيء المعدة والمصارين.

وقد استعملت راهبات اورليان (البكور) الميرمية كمضاد لمرض السرطان.

قطاف الميرمية : اقطفوا منها بكثرة اختين الاوراق والازهار التي على وشك التفتح. نشفوا المجموع في الظل في مكان مهوى واحفظوا القطاف كضمم معلقة او في اكياس ورق.

زراعتها : من الافضل زراعتها كنبتة كاملة ان امكن والا فتزرع كبذور او بأخذ احد اغصانها او بالترقيد.

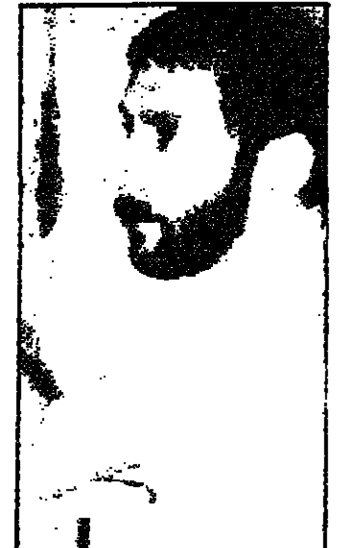
تحب التراب الجاف والخفيف والكلسي الذي تكثر فيه الحجارة. ويجب عزق الارض حولها مراراً.

تحضيرها واستعمالاتها : استعملوا الميرمية بكثرة في المطبخ مع اللحوم المشوية والصلصات والشوربة.

مستحلب الميرمية : يحضر باضافة ماء بدرجة الغليان الى النبتة الموضوعة في وعاء خزفي (هام جداً. ولا يجوز استخدام الاواني المعدنية) بنسبة قبضة واحدة من الميرمية لكل ليتر ماء. (القبضة حوالي ٥٠ - ٧٠ غم) او قرص (اي ما يؤخذ بين اصبعين) لكل كأس.

مغلي الميرمية : يعمل بنفس النسب اعلاه وذلك بوضع الميرمية في الماء البارد ثم غليها لمدة ٣ - ٥ دقائق ثم تصفى وتستعمل حسب الطلب.

فيروز في البحرين بعد اشاعة الاغتيال وزياد يمعن تكريماً في عاصي



■ الاشاعة كانت غريبة هذه المرة، فهي ليست عن اغتيال احد السياسيين في لبنان، بل هي تحديداً عن السيدة فيروز. والاشاعة ساوتها بالسياسيين، وهي انطلقت من المنطقتين الشرقية والغربية في بيروت.

الذعر كان واضحاً بين المتسائلين عن حقيقة الموقف. والهواتف بقيت تعمل لايام رغم صعوبة الاتصال.

- هل صحيح ما سمعنا. ان محاولة اغتيال السيدة فيروز، قد تمت. واذا تمت، واذا كانت لم تنجح، فأين وقعت الحادثة.

والاشاعة لا تزال تتردد حتى الان، وان مشوبة ببعض الخجل بالمقارنة بالايام الاولى لها. والسيدة فيروز لم تؤكد ولم تنف، بل هي صامتة كما هي دائما، مع التأكيد بأن الاشاعة انما هي مجرد اشاعة وليس اكثر.

ولو تعرضت السيدة فيروز لمحاولة اغتيال، او لم تتعرض لها، فان الخبر يحمل في طياته المعنى الكبير. فالحديث عن الاغتيال. اغتيال هذه السيدة، بالاشاعة او بغيرها انما هو محاولة اغتيال لاخر رموز الوحدة الوطنية في لبنان. وان كان هذا الرمز يقف على صوته. وعلى وهم الصوت المخترق المناطق، دون رقيب او حسيب.

اللبنانيون الذين لا يزالون يتناقلون خبر الاشاعة. لا يرون فيها الا هذا المعنى، القضاء على كل ما يجمع بين اللبنانيين، وفيروز في هذا السياق.

وبعيداً عن الاشاعة، فان السيدة فيروز تستعد الان للسفر مع فرقتها الموسيقية والراقصة الى دولة البحرين، لاحياء حفلة واحدة هناك تعود بعدها الى استوديو زياد الرحباني «بابي - باص» لتسجيل صوتها على الموسيقى التي كان سجلها الرحباني الصغير في اليونان، لاسطوانة والدته الجديدة، والتي تحتوي على اغنيات تفتح على فهم عميق لمستويات صوت فيروز، وعلى موسيقى سوف تحدث مجموعة من المفاجآت [«انا صار لازم ودعكن» «كيف انتم»].

وحين ينتهي الرحباني من هذه العملية، يعود ثانية الى اليونان، التي عاد منها منذ ايام معدودة لمتابعة العمليات الفنية، على شرائط خاصة بعاصي الرحباني، تتضمن مجموعة من اغنياته وقطعه الموسيقية، ولكن بتوزيع جديد من زياد الرحباني، وبحدود الخمسين الة في احيان، في مناسبة الذكرى الاولى على وفاة عاصي.

وفي السياق فقد صدر منذ ايام قليلة في بيروت جديد فيروز. والجديد عبارة عن اسطوانة اعطيت عنوان «مشط اسكندريه»، وتحتوي على مجموعة اغنيات كانت فيروز قد غنتها منذ عشرين سنة تقريباً. الا انها الان متجددة بصوت السيدة.

وكل هذه الاغنيات التي تتضمنها الاسطوانة الجديدة من تلحين عاصي ومنصور الرحباني.

(بيروت - «اليوم السابع»)

نزيه قسيس

قلبي على ولدي

قلبي على ولدي
خايف على قلبو
قلبي على بلدي
حامل اسى غلبو

قلبي على شعبي
دربي على دربو
في رحلتو الصعبي
سرب النسر سربو

قلبي على داري
طارت شظايا حجار
قلبي على جاري
صارت عابو النار

قلبي على شعبي
والامل في صدري
لو زودو رعبي
او جربو غدري

قلبي على جبالي
شايف عراسا فوق
والمشطره قبالي
مدفع حديد وطوق

قلبي على اسمو
اسمو على زنودي
رسمي على رسمو
مرسومة عخدودي

قلبي على تلالي
منهوبة بالمكتار
قلبي على غلالي
منهوبة بالقنطار

قلبي عمي وعدو
لو قطعوا قدامي
باقي على عهدو
والامل قدامي

قلبي على سهلي
قمحاتو محروقة
قلبي على اهلي
بالغربة مخنوقة

قلبي على كفوفو
والشعب فرسانو
عميجمع صفوفو
والعدل ايمانو

قلبي على شعبي
من طعنة الحربة
صرنا الف شعبي
في غابة الغربة

قلبي على كتفي
للوطن قرباني
حامل على كتفي
برج النصر باقي !

الى القمة العربية

● عيد دعيم - عبلين ●

يا قادة العربان بكفي سمسره
وتفريط وخيانه شعبنا أشكرا
كل عام والثاني اجتماع ومؤتمر
إشبعنا حكي ووعود وكذب ومسخره
إشبعنا حكي ووعود بكفي ثرثره
ومناقشه ومهاتره ومجاقرة
وحدة وتضامن بس حبر على الورق
وشعب العروبة «كل مالوه لورا
وحدة وتضامن بس حبر على الورق
وشرق العرب من نار امريكا احترق
قياداتنا صارت مطايا الأجنبي
وملوك جوا قصور عم تلدغ عرق
**
قياداتنا صارت مطايا الاجنبي
إل اسطول حربو في مياهنا سايبه
اسطول غدرو عسكر بحيّ الخليج
وايد الغرب غير العروبة ناهبي
اسطول ريغن بحيّ العربْ
ولعيون غمْ بتجمع ع بيار الذهب
ومشايخ البترول عم بتفرجوا
صاروا بايد الغرب أشبه باللُعبْ
ع مذبحة اهلي ما ساكن حرّكو
بصبرا وعلى حصار ومجاعة تضحكوا
وصاية ما تقبل من قيادة فاسده
صك تصفيتنا في واشنطون فبركوا
**
شو بطلع من ملوك بجر العبي
ان ندهت واشنطن عَ البطن يحبو حبي
ملوك العرب بجر الخيانة تعمدو
ومنهن بري شعبي الفلسطيني الأبي

● اطفال الدهيشة بريشة : الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط ● (عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٧/١٠/٣١)

هل تذكرون دودة حلاق «التياترو الكبير» ؟

● مصاصة الدم القديمة تعود في عصر التكنولوجيا ●

● اذا كان الحلاق العربي القديم الذي يقع دكانه بالقرب من سينما «التياترو الكبير» في ساحة رياض الصلح في بيروت، قد نال شهرة كبيرة في بيروت وخارجها خلال الخمسينات والستينات، فان هذه الشهرة لم تأته لكونه حلاقاً متميزاً عن غيره.. بل بسبب «دودة» صغيرة.

الدودة هي «العلقة» التي كان ذلك الحلاق يربيها واخواتها تربية الدلال، ليتمكن بها من شفاء بعض الامراض لدى الناس، حسب طرائق الطب العتيق. واذا كانت «العلقة» قد اندثرت في بيروت مع انتهاء ساحة رياض الصلح وما تمثله، فانها لا تزال موجودة ومستخدمة في بعض الدول العربية. اما الجديد في امرها فهو اكتشاف دوائر الطب الغربي لها مؤخراً، والعودة اليها، كما يعود الطفل تائباً الى حضن امه. ولن نظلم الغرب لنقول انه لم يعرف «العلقة» في تاريخه.. اذ من المعروف انها كانت تستخدم في الغرب على نطاق واسع حتى اواخر القرن الفائت. ويروى ان المانيا باعت في العام ١٨٢٠ وحده خمسة ملايين «علقة» لبريطانيا. وان «العلقة» الواحدة كانت تباع في بريطانيا، للمحتاجين بما يعادل الجنيه الاسترليني. لكن «العلقة» عادت وغابت لتعود الان من جديد.

عودة «العلقة» هذه تحدثت عنها مطولا في عددها الاخير مجلة «العلم والمستقبل» الفرنسية، مستندة الى نشاطات ينفذها في هذا الصدد طبيب امريكي يدعى روي صوير، يعتبر من كبار المطالبين باستخدام «العلقة». والان نصل الى السؤال : ولماذا تستخدم «العلقة» ؟

بشكل رئيسي تستخدم لامتصاص الدماء المتخثرة من جسم المريض من ناحية. فالعلقة لديها قدرة امتصاصية هائلة. لكنها في الوقت نفسه تبث في شرايين المريض مادة مضادة للتخثر. مما يجعل فائدة «العلقة» مزدوجة. ويقول الدكتور صوير ان ثمة نوعاً من «العلقة» يسمى «الهايانتيريا» يفرز مادة لا تكتفي بأن تكون ذات مفعول مضاد للتخثر شبيه بمفعول «الهيرودين» الذي تفرزه «العلقة» العادية، بل تمتلك قدرة تذويب كتل التخثر التي كانت قد تشكلت في الدم. وهذه المادة التي سميت «هيمنتين» تتولى الهجوم مباشرة على كتل التخثر، ما ان تدخل الجسم، وتذيبها كما تذوب قطعة السكر في قدح ماء. ويتابع صوير قائلاً ان ثمة نوعاً ثالثاً من «العلقة» يسمى «هيرودو مديسينالس» يفرز مادة يمكنها قتل البكتيريات الستربتوكوكية. ويقول صوير انه بفضل هذا المضاد الحيوي الطبيعي تمكن من انقاذ عدد من الحيوانات عن وباء معدي اصابها.

اذن «العلقة» تعود الى الغرب بقوة.. والحكاية لا تزال في اولها. وستكون لنا بالطبع عودة مفصلة الى هذا الموضوع مع توافر المزيد من المعلومات. وفي انتظار ذلك نتساءل : الى متى سيظل الطب الحديث مواصلاً اكتشافه لبعض لروح ما كان الطب القديم قد حققه ؟

ادب الناس للناس .

قد فولو قدفولو

من مرويات المرحوم الاستاذ نجيب الخوري ان المرسل الامريكي الدكتور جسب كان يتكلم العربية ويحفظ بعض الامثال العامية. وحدث انه كان يخطب يوماً في كنيسة سوق الغرب الانجيلية، فقال :

- بعض الناس يحاولون ان يخدعوا الله، يفعلون «السبعة وذمتها» في بحر الاسبوع. فاذا جاء يوم الاحد لبسوا ثيابهم الجديدة واتوا الى الكنيسة وجلسوا في المقاعد الامامية، كأنهم يقولون لله : «ها نحن هنا». لا لا يا اخي لا تظن ان الله غشيم، انه عند محاسبتك، يوم الدينونة سيقول لملائكته، كما قال المثل : «قد فولو قدفولو».

وعندما انتهت الصلاة جاء البعض وسألوه : «شو يعني : قد فولو قدفولو».

قال : «هذا مثل من امثالكم».

. قالوا : «انا لم نسمع به قبلاً ولا نفهم معناه».

ولما كان الدكتور جسب هو نفسه لا يعرف معنى المثل، لذلك اعتذر واضطر الى ان يبحث عنه، وتبين ان تاجراً مصرياً كان قد استحضر قارباً لتشغيله في بيروت استخدم فيه بعض المجذفين البيارتة، وكان لا يطعمهم غير قليل من الفول، فشكوا امرهم الى احد زعماء بيروت - وكان ذلك في عهد ابراهيم باشا المصري - فقال لهم :

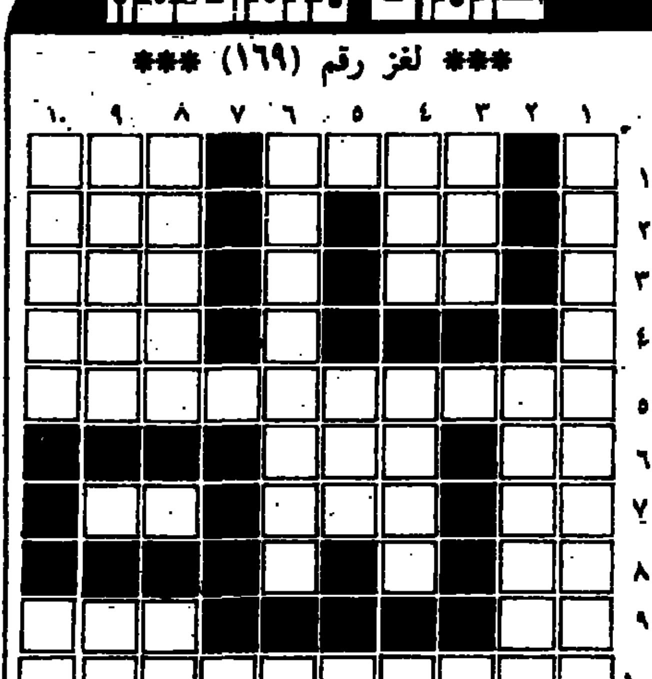
- الظرف حرج، فلا تغضبوا صاحب القارب، لكن، قد فولو قدفولو، اي على مقدار فوله جذفوا له.

فجرت هذه العبارة مجرى الأمثال، في بيروت، دون سواها من المناطق.

(عن كتاب «حيص بيص» للراسي)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٩) ***



■ اعداد : رنا حلبي - دالية الكرمل ●

افقي :

١) الاسم الثاني لمدينة امريكية - علم مؤنث
٢) جزيرة في البحر المتوسط - عكس محترف
٣) جذب - حيوان مفترس
٤) تلال
٥) عاصمة اسيوية + نهب + اسأل
٦) ضمير متصل - مشيت
٧) حلق + حباً - من الاركان الخمسة
٨) نعم (بالانجليزية)
٩) من حالات البحر - من النباتات
١٠) من الاطراف + مدينة روسية على شاطيء البحر الاسود
١١) مسن - مدينة سورية

عمودي :

١) اسم قديم لمدينة تركية
٢) عاصمة اشتراكية + اعطى بوفرة
٣) من المشروبات (معكوسة) - مادة قاتلة
٤) صبي - المسيح
٥) الة - اسد - من العائلة
٦) جمهورية سوفييتية
٧) ثلثا تدب
٨) وضع رهينة + اله - رمس
٩) عكس استيقظ + هـر (بالعامية) - صنف
١٠) جبال في الاتحاد السوفييتي - اجل

*** حل لغز رقم (١٦٨) ***

افقي :

١) جورج حبش
٢) تبدير + يباع
٣) أ + ايل
٤) مي - دب + دم
٥) رن - هر
٦) ......
٧) توفيق
٨) وادي + ل
٩) توفيق زياد

عمودي :

١) جت - مر - توت
٢) حب - بن - ولو
٣) رب - ف + دف
٤) جيران - ي ي ي
٥) حر - قلق
٦) بيادر
٧) شبابة + ري
٨) كايد
٩) يعلم + داوود

وحش لوخ نيس : لا يوجد... ولكن !

● «الارامادا» البحرية الهائلة التي زودت باحدث صنوف التكنولوجيا، وارسلت الى بحيرة «لوخ نيس» باسكوتلندا، شمالي الجزر البريطانية، املا بالعثور على ذلك الوحش الخرافي الذي اقض مضاجع الناس منذ عشرات السنين، لم تسفر بحوثها كلها عن اية نتيجة ملموسة.. اذ ان السفن بعتادها وراداراتها المتطورة لم تستطع لا اصطياد الوحش ولا حتى العثور على اثر له.

ومع ذلك ثمة امل بسيط تم الكشف عنه مؤخراً : امل يتعلق بثلاثة اطياف غامضة ظهرت على شاشات الرادار خلال الايام الاولى للحملة، وافترض انها تعكس «اشياء» موجودة في الاعماق..

ولكن منذ اليوم التالي اختفت الاطياف ولم يبق لها اثر... فهل معنى هذا انه يمكن ان يكون ثمة «شيء» ما - ربما هو الوحش نفسه يتحرك في اعماق البحيرة. ذلك هو السؤال المحير الان.

فيليتسيا لانغر في ندوة في الناصرة حول ذكرى قرار تقسيم فلسطين:

هل يوجد عند الاحتلال طبيب وظيفته تحويل أعمال قتل العرب الى «موت طبيعي»؟!

* «على الكذب يعيشون وبالكذب يتغذون» * سالم جبران : لن ينفع حكام اسرائيل شيء. فليس امامهم خيار سوي طي ذنبهم * رامز جرايسي : لماذا لا يقوم محمد ميعاري بتسليم مفتاحه ؟! *



● فيليتسيا لانغر تتكلم في ندوة الناصرة حول قرار تقسيم فلسطين. ويظهر الى يمينها سالم جبران. والى يسارها سهيل دياب ورامز جرايسي ●

(تصوير : «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «يكاد الواحد منا ينفجر..». بهذه الكلمات عبرت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر عما تراه وتسمعه من ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.. وسجونها. واتهمت لانغر الاحتلال بأنه يتبع التعذيب حتى القتل اسلوباً في بعض الاحيان.

وكانت لانغر تتكلم في اطار ندوة سياسية اقيمت بمناسبة الذكرى الاربعين لقرار تقسيم فلسطين في نهاية الاسبوع الماضي في نادي «بيت الصداقة» في الناصرة باشتراك الشاعر سالم جبران والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وبادارة الثقافي سهيل دياب. واستهلت لانغر كلمتها في تقرير لجنة «لاندوي» حول «الشاباك» (المخابرات الاسرائيلية). فقالت ان التقرير أعطى عمليا شرعية للتعذيب في السجون («ضغط جسدي معتدل»، كما ورد فيه) وخفف معصية اكاذيب «الشين بيت» باشارته الى كون رجال المخابرات كذبوا على المحاكم لكنهم لم يكذبوا على بعضهم البعض (!!). وقالت ان توجه اللجنة مشبوه. وضربت مثلاً موت السجين عواد حمدان بعد ٤٨ ساعة من اعتقاله. ففي البداية زعموا انه مات من لسعة أفعى. ثم قالوا مات موتاً طبيعياً. ثم بسبب التهاب في الرئة. لقد حققنا في الامر. وجدنا ان السجين لم يكن مصاباً بأي مرض من قبل. دخل السجن معافى. وقد تعرض للتعذيب. وبينت ان توجه اللجنة لطلب لانغر فحص الموضوع يثبت ان هناك محاولات لتضليل العالم. لكننا سنلاحق الموضوع حتى النهاية. وضربت مثلاً آخر على نائلة عايش، المرأة التي اعتقلت وهي حامل في معتقل المسكوبية في القدس. شعرت بأوجاع فطلبت ان تعالج لدى طبيب. فكان جوابهم ـ اولا الاعتراف ومن ثم العلاج. وهكذا ظلوا يضغطون عليها ويضربونها ويعذبونها الى ان تتل الجنين في رحمها وتستوقعتها على ورقة اعتراف لا تعرف عما فيها شيئا. وقالت لانغر: بالطبع. تقرير الطبيب الذي يعمل في خدمة سلطات الاحتلال اعتبر الموت طبيعياً. وتساءلت: هل يوجد لدى الاحتلال طبيب وظيفته اعتبار القتل موتا طبيعيا. واصدار تقارير طبية كذلك ؟!

وتكلمت لانغر عن توجه الصحافة الصهيونية في هذه القضايا فقالت: في البداية كانوا يمتنعون تماما عن النشر. وقد قالها لي احد الصحفيين بصراحة ـ لن ننشر عن القضايا التي تثيرينها لانك امرأة سياسية حزبية. ولكنهم كسروا الحاجز فيما بعد ولم يعودوا يستطيعون اخفاء الحقائق حتى لو كان مصدرها انسان مثلي ذو انتماء شيوعي. «بيد ان المؤسف ـ قالت لانغر ـ هو ان الصحافة العربية في القدس المحتلة لا تكترث لهذه القضايا وبعضها تعمل بشكل منهجي على عدم النشر عن معاناة الشعب الفلسطيني.. لمجرد ان قضاياهم مرتبطة بمكتبي».

● ما من خيار ●

وكان مدير الندوة، سهيل دياب، قد افتتحها بكلمة عن المناسبة مشيراً الى المؤامرات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني من الثالوث الرجعي المقيت ـ الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية لتصفية حقوقه وكيف كان الشيوعيون، محلياً وعالمياً، يقفون في وجه المؤامرات يحملون دمهم على اكفهم ويكافحون من اجل احقاق الحقوق.

وتكلم سالم جبران عن العبرة والآفاق في القضية الفلسطينية فأشار الى ان حكام اسرائيل، شاؤوا ذلك ام ابوا سيضطرون الى طي ذيلهم. ولن ينفعهم لا احتلال ولا دعم الامبريالية. فالمستقبل ليس لامثالهم.

وتكلم جبران باسهاب عن دور الشيوعيين الفلسطينيين الراسخ في تاريخ كفاح هذا الشعب وكيف قال ابو اياد انه «لو سرنا على الطريق الذي تكلمت عنه مناشير فؤاد نصار وتوفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما.. لكنا وفرنا على شعبنا محيطات من الدم». وتكلم عن تقدير هذا الدور واحترامه لدى أوساط الشعب الفلسطيني وقيادته. وقال: «نضالنا هو الذي اكسبنا هذا الاحترام. ساحتنا التاريخية في هبة شعبنا. نجاحنا في تحويل هذا الجزء من شعبنا.. من مجرد «شراطة شعب» الى جماهير مكافحة تعتز بانتمائها وتاريخها وجذورها. واضاف: ان حزبنا لم يتبوأ سلم القيادة في غفلة من الزمن جراء عدم وجود قيادة. بل كانت هناك قيادات رجعية ومتعاونة.. فاسقطتها الجماهير الشعبية بنضالها العنيد».

● مفاتيح الميعاري..

وتكلم رامز جرايسي عن معركة السلطات المحلية العربية مقيماً اياها مثلاً على اسلوب الكفاح مؤكداً انه كما في القضية الفلسطينية على طول تاريخها ثبت ان النضال هو الطريق الوحيد الذي يحصل الشعب حقوقه بواسطته. وما من طريق غيره. وهاجم التوجهات الاستسلامية، التي حاول العدو دائماً فرضها على جماهيرنا وشعبنا في كل القضايا. وضرب مثلا على ذلك نغمة «تسليم المفاتيح» التي خرجت بها «المتكيت» وتساءل ـ انهم يريدون ان تسلم مفاتيح السلطات المحلية العربية للسلطة احتجاجاً على سياستها العنصرية. فلماذا لا يسلم محمد ميعاري مفاتيحه في الكنيست احتجاجاً؟!

وقال أن هذه الدعوات جاءت لفرض التراجع والخنوع على نضال جماهيرنا لتمرير المؤامرات عليه.

هالو صباح الخير

خضرة حصري التي عجز الاطباء في البلاد عن علاجها:

في مستشفى موسكو عرفت ماذا تعني صداقة الشعوب بالنسبة للشعب السوفييتي

■ عادت المواطنة خضرة محمود حسين حصري، مؤخراً من وطن الاشتراكية، الاتحاد السوفييتي، حيث عولجت في مستشفياته من مرض الصداع المزمن الذي لازمها لاكثر من ثلاث سنوات. عن سفرتها العلاجية وفترة مكوثها في الاتحاد السوفييتي ومشاعرها أجرينا معها الحديث التالي:

س ■ لماذا، وكيف سافرت الى الاتحاد السوفييتي؟

ج ● سافرت لغرض تلقي العلاج الطبي لمرض الصداع الشديد الذي لازمني لاكثر من ثلاث سنوات. وساعدني في ترتيب قضية السفر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. والحقيقة انني فضلت السفر لكون المعالجة هنا لم تفد وكون العلاج هناك لا ينطوي على اجراء عملية جراحية.

س ■ ومتى سافرت وكم استغرق العلاج؟

ج ● سافرت يوم ٨٧/٨/٣٠ ووصلت مطار موسكو بعد يومين. واستمر العلاج لمدة ٤٠ يوماً من دخولي المستشفى عن طريق الاشعة والرعاية المثابرة اليومية وبدون عمليات جراحية.

س ■ وكيف تيسر لك أمر السفر؟

ج ● في الحقيقة كنت منفعلة ويساورني القلق، خصوصاً اني لا أعرف اللغة الروسية ولا أعرف المكان الذي سأصل اليه. ناهيك عن قلقي على أطفالي الخمسة وزوجي. لكن ما أن وصلت أرض المطار في موسكو حتى سمعت من ينادي باسمي ويفتش عني. فعرفت نفسي وعانقتني صاحبة الصوت، التي اتضح فيما بعد انها المرافقة التي سترافقني طيلة فترة مكوثي. وهي تتحدث العربية بطلاقة. وكان معها مرافقون آخرون نقلوني فوراً الى احد المستشفيات حيث أجريت لي الفحوصات اللازمة.

س ■ وبعد ذلك؟

ج ● مكثت في المستشفى عشرة أيام أجريت لي خلالها مختلف الفحوصات والتصوير لموقع الألم في الرأس. وكل هذا تحت اشراف أطباء اختصاصيين. ثم نقلت الى مستشفى آخر ومكثت فيه عشرة أيام أخرى استكملت خلالها الفحوصات. ثم اعادوني الى المستشفى الاول، حيث بدأ العلاج بالأشعة والأدوية. وبدأت أحس ان حالتي تتحسن من يوم الى آخر

س ■ ألم تحسي بالوحدة طيلة هذه المدة؟

ج ● الحقيقة انني لم أحس بالوحدة. فطيلة الاربعين يوماً زارني أناس لا أعرفهم ومن الهيئات النسائية المختلفة وبضمنها العربية. واستطعت ان أعرف عبر هذه الزيارات الدفء الذي وفرته لي ما تعني الصداقة بين شعب الاتحاد السوفييتي والشعوب الأخرى. وبضمنها شعبنا العربي الفلسطيني.

س ■ وبعد العلاج؟

ج ● نقلت الى دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حيث يستضاف المسؤولون الأجانب ومكثت هناك خمسة أيام للنقاهة خصصت خلالها سيارة اضافة الى مرافقتي. وحسب برنامج النقاهة تجولت في موسكو ومعالمها. وأحسست ان هذه الأيام كانت جزءاً من العلاج.

س ■ وهل حاولت تلقي العلاج في البلاد؟

ج ● أصبت بالصداع قبل حوالي ثلاث سنوات. عندما فوجئت بوفاة والدي. ولم يفارقني الصداع من يومها راجعت الكثير من الاطباء والمستشفيات باشراف شقيقي الطبيب عفو حصري. وفي نهاية الأمر قرر الأطباء اجراء عملية جراحية لي نتائجها غير مضمونة. وهنا فضلت العمل بنصيحة شقيقي عفو وقررت السفر الى الاتحاد السوفييتي.

س ■ وكيف تشعرين الآن؟

ج ● استطيع ان اقول انني شفيت تماماً ولذا يتملكني شعور بالامتنان للاتحاد السوفييتي وحكومته وحزبه الشيوعي والأطباء الذين أشرفوا على معالجتي. واتقدم لهؤلاء بالشكر الجزيل باسمي وباسم زوجي وأطفالي. كما اننا مدينون بالشكر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي اللذين رتبا قضية السفر.

(اجرى المقابلة: مكتب «الاتحاد» في أم الفحم)

اميل حبيبي في ندوة في شفاعمرو :

ذكريات شاهد عيان نشيط



● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ على مدى ساعتين، وفي جو من الانتباه الشديد، اجاب رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، مساء الجمعة الماضي، على اسئلة عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في شفاعمرو، نبيل خورية، عن ملابسات وأحداث كارثة ١٩٤٨ الكبرى التي أنزلها الثالوث الدنس ـ الاستعمار الانجلو امريكي والصهيونية والرجعية العربية الحاكمة آنذاك ـ بالشعب العربي الفلسطيني وبكافة شعوب منطقتنا.

وعرض رئيس تحرير «الاتحاد» تفاصيل قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة باستقلال فلسطين في دولتين ذواتي سيادة تربط ما بينهما وحدة اقتصادية، الذي أقر يوم ٤٧/١١/٢٩ ويعتبر الآن يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني (أمس).

وأوضح ان اطراف المؤامرة نجحوا، في غفلة عن الشعب العربي الفلسطيني الشجاع والطيب القلب، في منع تنفيذ ذلك القرار وفي انزال الكارثة الكبرى به. وهي المصير الذي خططته له اطراف المؤامرة. وهي المؤامرة التي استهدفت، في الاساس، منع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولة المستقلة وتشريده عن وطنه وازالته من الوجود وتقطيع اوصاله.

واستعاد اميل حبيبي ذكريات الدور البطولي الذي اداه الشيوعيون، بأعمق المسؤولية وأبعد الرؤية الحكيمة، لإفشال ممارسات القيادة الصهيونية، التي عملت على طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وهدم مدنه وقراه وبيوته والاستيلاء على اراضيه. وذكر كيف قامت سلطات الانتداب البريطاني، في آخر ايامها في فلسطين، بالغاء ترخيص صدور «الاتحاد» لأننا كنا الصحيفة العربية الوحيدة التي عرّت المؤامرة ودعت شعبنا الى البقاء في وطنه حتى الموت. وأثبت، بالوقائع التاريخية، ان الجيوش العربية، التي كانت تأتمر بأوامر الملك عبدالله وجلوب باشا، ما «سمح لها الا بالدخول الى القسم المخصص من فلسطين للدولة العربية الفلسطينية لمنع قيامها ولتقطيع اوصالها.

ولكن بمجرد بقائنا في وطننا، نحن واخوتنا في المناطق المحتلة، ورفض الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف التنازل عن حقه في الاستقلال واقامة دولته وفشل المستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل في تحقيق الاستقرار الاحتلالي والترحيلي وعودتهم، بعد اربعين عاماً، الى التلهي بشعارات «الترانسفير» ـ الترحيل ـ كل ذلك يؤكد ان هذه المؤامرة فشلت وسوف تفشل كلياً.

أمسية فنية في جامعة النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ نظمت جبهة الطلاب العرب في جامعة النقب أمسية فنية ملتزمة يوم الاربعاء (٨٧/١١/٢٥) بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة. وأحيت الأمسية فرقة «يعاد» الرامونية والشاعر الشعبي نزيه قسيس وفرقة الطيبة للرقص الشعبي والفنانة الموهوبة ريم تلحمي.

واشترك في الامسية معظم الطلاب العرب وعدد كبير من العائلات العربية والمعلمين وابناء المنطقة.

وتولى عرافة الامسية الطالبان انديرا مصاروة وفريد بواهرة وافتتحاها بترحيب حار للضيوف والطلاب.

وألقى الطالب خليل ابو ليل كلمة «جبهة الطلاب العرب»، فأشاد بالدور الطليعي الذي يمارسه الفنانون الملتزمون من ابناء شعبنا في خضم معركة جماهيرنا العربية ضد سياسة القهر القومي ومن اجل المساواة. ودعا جميع الطلاب الى الوحدة ورص الصفوف والحفاظ على مصداقية أطرنا الشعبية.

وقدمت الفرق المشاركة وصلات غنائية عبرت فيها عن آلام وآمال جماهيرنا العربية نالت اعجاب الحاضرين.

مكاتب «الاتحاد» في البلاد تضع خطتها لحملة ال ـ ١٠ آلاف اشتراك

* في اجتماع بضيافة مكتب الناصرة ـ قرار بوضع خطة لتطوير عملية التوزيع والجهاز النادر الذي ينفذها *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقر الاجتماع الموسع لمديري مكاتب جريدة «الاتحاد» في البلاد ومسؤولي الدوائر فيها، الذي عقد في مكتب الناصرة، خطة عمل شاملة للقيام بدورها في انجاح حملة الوصول الى عشرة آلاف اشتراك لجريدة «الاتحاد» حتى العام ١٩٨٨.

وكان حضر الاجتماع رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، ومدير ادارة «الاتحاد»، شفيق طوبي، ونائب رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، رمزي خوري، ومندوب المنطقة المضيفة عضو سكرتارية المنطقة وسكرتير فرع الناصرة للحزب. وترأس الاجتماع مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة، الصحفي نظير مجلي. وقدم فيه مدير الادارة تقريرا عن عمل الجريدة وحملة الاشتراكات ودور المكاتب. كما تكلم رئيس التحرير، وتبعه مندوب المنطقة المضيفة. وناقش الحاضرون البيانات وتكلموا عن تجاربهم.

وأجمع مديرو المكاتب على الاستعداد التام لدى أجهزتها للقيام بدورها في ضمان نجاح حملة الاشتراكات وعلى راس ذلك : ● ضبط عملية التوزيع حاليا والعمل على ضمانها بشكل يمنع أي خلل جدي ● تعميق الصلة مع المشتركين وضمان وصول الشكاوى في أسرع وقت لمعالجتها بشكل فوري ● الاستعداد لاستيعاب الالفي اشتراك جديد وضمان توصيل الجريدة الى المشتركين الجدد، كما للقدم أيضاً، بدون عقبات ● المساهمة في عملية جمع الاشتراكات كما في الحملة السابقة وأكثر.

وأكد الحاضرون عددا من القضايا الاخرى المرتبطة بعمل المكاتب وتطورها. فأجمعوا على أهمية هذه المكاتب في حياة الجريدة وقرائها من حيث توثيق العلاقة مع القراء وتطويرها وكذلك الامر من حيث تطوير عمل الجريدة ان كان ذلك في المراسلة او التوزيع او الاعلانات وغير ذلك.

واختتم الاجتماع بروح التصميم على احراز المزيد من النجاحات للجريدة وتقويتها وتوسيع نفوذها.

ويذكر ان للاتحاد ثمانية مكاتب منتشرة في مختلف انحاء البلاد وهي في الناصرة وعكا والقدس والطيبة وام الفحم وحيفا والبطوف وبئر السبع.

كابول بدون ساعي بريد منذ شهرين

● كابول ـ لمراسلنا ـ لا يزال سكان قرية كابول يعانون جراء غياب ساعي بريد، الذي أعلن الاضراب عن العمل منذ شهرين احتجاجا على تدني راتبه الشهري.

هذا، وكان مدير البريد في منطقة حيفا التقى رئيس اللجنة المعينة في كابول على اثر مطالبة موظف وكالة البريد في القرية بايجاد حل للرسائل التي تتكدس لديه. ولم يتوصل الطرفان الى نتيجة.

ومن الجدير ذكره ان مدير البريد في حيفا حمل رئيس اللجنة المعينة في كابول قسطا من المسؤولية على اعتبار ان السلطة المحلية يجب ان تقدم الخدمات لجمهور السكان. لكن، كما يتضح، فان الآية في مجلس كابول معكوسة. ويبرهن على ذلك ان رئيس اللجنة لم يحرك ساكنا بنفسه الا حين أعرب موظف وكالة البريد عن امتعاضه.

لجنة اولياء امور جديدة في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخب مجلس أولياء أمور الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية (٢١ عضوا) لجنة تنفيذية جديدة. ووزعت المهام فيما بينها على النحو التالي: مصباح زياد (رئيسا) ومحمود فاهوم (سكرتيرا) وسليم سليمان (امينا للصندوق) ورباح زعاتري ومحمد سميح عون الله (عضوين).

يوم دراسي لشيوعيي بئر السبع

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ شارك العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، واصدقاؤهم في بئر السبع في اليوم الدراسي الذي اقيم امس الاول، السبت، في نادي الحزب في المدينة.

والقى الرفيق زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب، خلال هذا اليوم محاضرتين شاملتين حول التجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي وتطور الحركة الوطنية الفلسطينية. ورد في نهاية المحاضرتين على اسئلة واستفسارات الحضور.

* تهنئة *

الى معين ناطور وزوجته ايفا بولادة الابنة «سوزان».

عبد الرحمن سلامة والعائلة

ثابت ابو راس والعائلة

خلال محاضرة في جامعة القدس :

لانغر تدعو الى مكافحة توصيات «لجنة لاندوي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر الى النضال ضد تقرير «لجنة لاندوي» في المجالين الرسمي القانوني والشعبي. ووصفت المحامية لانغر يوم صدور التقرير بأنه «يوم اسود في تاريخ حقوق الانسان والقانون الاسرائيلي وفي العالم بأكمله».

جاءت هذه الاقوال خلال المحاضرة التي القتها المحامية لانغر يوم الاربعاء الماضي (١١/٢٥) بدعوة من جبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في قاعة (غولد ـ شميث) في الجامعة العبرية في القدس حول التقرير المذكور.

وجاء في سياق المحاضرة، التي حضرها حشد كبير من الطلبة، ان هذا التقرير اعطى الحق الرسمي لتعذيب المعتقلين.

شيوعيو الطيرة يندّدون بممارسات الاحتلال القمعية وبدور حكام اسرائيل المعادي للسلام

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ دان شيوعيو الطيرة ممارسات القمع والطرد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وطالبوا بوقف هذه الممارسات والانصياع للاجماع العالمي والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه واقامة دولته ـ الامر الذي يخرج اسرائيل والمنطقة من حلقة الدم التي وما زال يتقطر فيها دماء ابناء الشعبين منذ اربعين عاماً.

جاء هذا في ختام اجتماع كادر فرع الحزب الذي عقد مساء يوم الجمعة، ١١/٢٧، في قاعة نادي الحزب بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين.

وكان سكرتير فرع الحزب في البلدة، الرفيق محمد عبد الكريم منصور قدم محاضرة حول تطور القضية الفلسطينية والاحداث التي مرت بها قيادة الشعب الفلسطيني ومنظماته الوطنية، خصوصاً في العقدين الاخيرين اللذين شهدا اشرس عدوان على الشعب الفلسطيني وما اعقبه من مد وجزر أخلا بوحدة وتلاحم قوى الشعب الفلسطيني وتهديداتهم مكسب حققته هذه القيادة وهو استقلالية القرار الفلسطيني، التي اكسبها دعم وتأييد العالم لحق الشعب الفلسطيني في وطنه وحقه في اقامة دولته المستقلة.

واستعرض المحاضر، أيضاً، الاوضاع السياسية الراهنة وامكانية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والدور التخريبي المغامر الذي يقوم به حكام اسرائيل. وفي نهاية الاجتماع اجاب المحاضر على الاسئلة التي اثارها المشاركون في الاجتماع.

هذا وثمن المجتمعون في قراراتهم الاتفاق التاريخي الذي تم التوصل اليه بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ووزير خارجية الولايات المتحدة القاضي بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا. ذلك الاتفاق الذي يفتح الآفاق نحو نزع السلاح الشامل.

طرعان تكرم ابنتها.. الممرضة المتفوقة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في قرية طرعان اقيم حفل جماهيري جميل تكريما للممرضة سميرة سلامة اثر حصولها على شهادة تقدير ـ «متفوقة» ـ من مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي.

وقد جرى الاحتفال مساء امس الاول (السبت) بحضور جمهور كبير. وافتتحه سكرتير فرع الحزب وعضو سكرتارية المنطقة، سعيد بدر. فهنأ الممرضة على هذه الشهادة «التي نعتبرها شهادة تقدير لكل طاقم العاملين في العيادة وشهادة تقدير للطريق الكفاحي الجبهوي التي اختارته سميرة سلامة وعكست به اخلاصها لشعبها ولمهنتها». ثم تطرق بدر الى النواقص في الخدمات الطبية في القرية مطالبا قيادة الهستدروت بالتعامل بمساواة مع العرب عموما وسد النواقص في عيادة طرعان. وتكلم عن معركة المساواة التي تخوضها اليوم السلطات المحلية العربية ومعها جماهيرها فأعرب عن التأييد الكامل لها.

ثم كانت الكلمة لسكرتير لجنة عمال طرعان وكفركنا والمشهد وكفرمندا، عدي عدوي، فاعلن تأييده للمطالبة بالمساواة. وتلاه نائب رئيس المجلس المحلي، مصطفى عمر زرعيني، واوديت غر. وكانت الكلمة الاخيرة للممرضة المتفوقة سميرة سلامة.

* تهنئة *

الى العروسين العزيزين عبد عزات وخطيبته سميرة بالخطوبة و «العقبى للفرحة التامة».

سعيد سعد محاسنة والعائلة ـ مصمص

مع بدء العد التنازلي لانتخابات مجلس «مركز الجليل» الاقليمي :

«الجبهة» : التصويت لحرف «واو» دعم للحقوق والبقاء والمصلحة العامة ولتنفيذ المشاريع الحيوية

● اجتماع جبهوي شعبي في كفر سميع تحضيراً للانتخابات ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ العد التنازلي لمعركة الانتخابات المحلية للمجلس الاقليمي مركز الجليل، التي ستجري يوم ٨٧/١٢/١٥ وأخذت «الجبهة» في القرى التي يضمها المجلس تكثف من نشاطها الهادف الى ايصال ممثليها الذين يجسدون ارادة الاهالي الحقيقية الى المجلس ليتسنى الدفاع بفعالية عن اراضي المواطنين وحقوقهم.

ومن المعروف ان المجلس الاقليمي المذكور يضم أربع قرى عربية درزية هي ياتوح وكسرى وكفر سميع وجت الجليل ولن قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تخوض الانتخابات المحلية في هذا المجلس لاول مرة.

وقد اصدرت «الجبهة» منشوراً الى الاهالي وزعته في الايام الاخيرة، واعادت فيه الى الاذهان انه خلال السنوات الخمس التي مرت على الانتخابات الاخيرة لم يقم اي مشروع جدي في القرى التي يضمها المجلس الذي يعجز عن تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين رغم تقديمهم لواجباتهم كاملة.

وقال المنشور ان قائمة الجبهة تخوض الانتخابات بعد ان «انبثقت من صفوف الاهالي لتعبر عن اماتيهم وامالهم. ولترفع صرخة الاحتجاج على مظالم السلطات التي تراكم يومياً». وأكد المنشور ان «وحدتنا والتفافنا حول قائمة الجبهة هو الرد على سياسة التمييز العنصرية التي عبرت عنها مؤخراً وثيقة جاد يعقوبي والتي تهدف الى تهويد الجليل والجولان المحتل».

واوضح المنشور الرابط السافر بين هذه الوثيقة العنصرية التي تجسد النوايا السياسية لحكومة اسرائيل وبين مصادرة وتسييج اراضي القرى العربية الدرزية تمهيدا لضم ما تبقى منها للمستوطنات اليهودية ويدل على ذلك نقل منطقة «تيفن» الصناعية من نفوذ مجلس عمال مركز الجليل الى مجلس عمال معلوت.

واكد المنشور انه ازاء كل هذه الممارسات السلطوية الظالمة وقفت ادارة المجلس الاقليمي الحالية وقد لفها صمت اهل القبور متجاهلة ان المخطط يهدف بوضوح الى نقل ١٠٠ الف مستوطن يهودي «ليستملكوا اراضينا المصادرة ونبقى نحن بدون اراض ولا ميزانيات ولا حقوق».

وذكر المنشور ان اقامة المشاريع المتناثرة الصغيرة هنا وهناك في الفترة الاخيرة لن يخدعنا ولا يحجب عنا نور الشمس.

ولئن كانت بداية المنشور تعلن ان: «صوتوا «واو» فالواو وفاء للاهل ووجع للاعداء» فان ختامه يؤكد «ان دعم اهالي قرانا لقائمة الجبهة هو دعم للحقوق والبقاء والمصلحة العامة وتنفيذ المشاريع الحيوية».

وفي خضم الاستعدادات للمعركة عقدت الجبهة اجتماعاً شعبياً، مساء يوم السبت في كفرسميع حضره عدد غفير من ابناء القرية.

افتتح الاجتماع وادارُه مرشح الجبهة في كفر سميع، عماد فلاح، الذي رحب بالحضور واكد ان سياسة التمييز التي مارستها وتمارسها حكومات اسرائيل هي سبب تردي الاوضاع في قرانا. وقد اثبتت الحقائق ان الاتكاء على عكاكيز السلطة لم يجد نفعا. ودعا جماهير كفرسميع وياتوح للتصويت دون تردد لقائمة الجبهة التي تمثل مصالحهم الحقيقية.

وتحدث مرشح الجبهة في ياتوح، غالب سيف، فطرح برنامج الجبهة الانتخابي امام الحضور موكدا ان موضوع الارض كان وما زال جوهر الصراع بيننا وبين السلطة الظالمة.

واشار الى التمييز الفاضح في الميزانيات العادية والتطويرية وازمة السكن وتعليم والخدمات في قرانا.

واكد ان طريق الكفاح والنضال ـ طريق الجبهة ـ هو الوحيد المؤدي الى استخلاص حقوقنا. واضاف «نحن نريد مجلسا لنا لا علينا ولذا يجب ان تملأ صناديق الاقتراع بحرف «الواو»».

اما رئيس جبهة معليا الدمقراطية، الياس ابو عقصة، فأكد وجوب دعم الجبهة المعبرة عن وحدتنا وامانينا ونبذ مخططات السلطة الرامية الى شق صفوفنا من اجل تمرير اهدافها.

وكان مسك الختام كلمة، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، الذي دعا للتصويت للجبهة تعبيراً عن تمسكنا بحقوقنا وكرامتنا والسير على هدى نضال بيت جن الذي اثبت نجاعته.

رسالة شفاعمرو

المؤسسات والهيئات الشعبية تستعد لدعم صندوق تشجيع التعليم العالي للعرب

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ أصدرت المؤسسات والهيئات الشعبية في شفاعمرو بيانا وزعته امس الاول (السبت) على مواطني المدينة يشرح التضييقات على طلابنا الجامعيين ويدعو المواطنين لدعم صندوق المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي بين العرب.

وأعاد المنشور الى الأذهان ان المجلس الشعبي المذكور انبثق في مطلع السنة الحالية عن اجتماع مختلف الهيئات التي تمثل شعبنا قطريا. ولن المبادرة جاءت في أعقاب تصاعد التضييقات ضد طلابنا الجامعيين العرب والهجمة العنصرية لحرمانهم من التعليم.

وقد وضع المجلس نصب عينيه هدفين أساسيين هما ١) الدفاع عن حقوق الطلاب العرب ٢) اقامة صندوق مالي يعتمد على التبرعات من داخل البلاد وخارجها لتقديم المنح والمساعدات المالية للطلاب الجامعيين العرب المحتاجين.

وأشار البيان الى ان الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو شكلت لجنة من أعضائها لترتيب عملية جمع التبرعات للصندوق المذكور. وسوف ينطلق المتطوعون يوم السبت القادم ٨٧/١٢/٥ الى احياء المدينة لجمع التبرعات قاصدين طرق كل باب بيت لهذه الغاية النبيلة.

وناشد البيان المواطنين التبرع بسخاء للصندوق الذي يشكل تحديا حضاريا ويساهم في صنع مستقبل اجيالنا ومستقبل شعبنا.

● دعم نضال السلطات المحلية العربية ●

● بعثت ادارة ومعلمو وموظفو وطلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو برسالة الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، تشيد فيها بالمعركة النضالية العادلة التي يخوضها رؤساء السلطات المحلية العربية وتعلن دعم القائمين على المدرسة لهذه المعركة التي تهدف الى تحقيق حقوق جماهيرنا العربية.

وجاء في الرسالة: «اننا نبارك خطواتكم وكلنا أمل في ان كفاحنا ووحدة صفنا واصرارنا سيقودنا الى الحصول على حقوقنا».

● يد آثمة تقدم على اشعال النار في احد البيوت ●

● أقدم آثم مجهول، مساء يوم الجمعة الماضي، على اشعال النار في بيت المواطن خليل محمد نفاع.

وقد اندلعت ألسنة اللهب من الطابق الاول في البيت حيث تكومت عدة «بالات» من القش وسببت أضراراً مادية في الطابق الثاني. وحضرت سيارتا اطفائية الى المكان واستطاع افرادها محاصرة النيران.

كما حضر الى المكان رجال الشرطة الذين ما زالوا يحققون في القضية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

وزير المالية يعرض، اليوم، مشروع الميزانية الجديدة على الحكومة

٤٩ مليار ش.ج نصفها لتسديد الديون

تقليص ٧٧٥ مليون ش.ج من ميزانيات السوبسيديا والوزارات الخدماتية

■ عدم تقليص اي قرش من ميزانية وزارة «الأمن» ! ■

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تعقد الحكومة، اليوم الاثنين، جلستها الاسبوعية التي يخصص الجزء الاكبر منها للاستماع الى اقتراح وزارة المالية لمشروع قانون الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٨٨/١٩٨٩ حيث يعرضه على الوزراء وزير المالية، موشي نيسيم، ومسؤولي وزارته.

وعلم ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قرر تخصيص ثلاث حتى اربع ساعات لوزير المالية لكي يقدم بيانه ويطرح تفاصيل بنود الميزانية المقترحة دون افساح المجال أمام الوزراء للتعليق أو للمناقشة اذ من المنتظر أن تخصص الحكومة اثنتين من جلساتها القادمة لهذا الغرض.

ويستدل مما نشر وأعلن عن الميزانية الجديدة، حتى الان، ان حجمها الاجمالي سيبلغ (٤٩) مليار شيكل جديد على أساس اجراء تقليص يبلغ (٧٥٥) مليون شيكل جديد فيها.

أما التقليصات المخطط اجراؤها في ميزانية السنة القادمة فهي، أساساً، في البنود التالية: ● السوبسيديا - تقليص ميزانية الدعم الحكومي الثاني (السوبسيديا) يبلغ ٣٠٠ مليون شيكل جديد بحيث يكون التقليص في ميزانية «سوبسيديا» للسلع الغذائية الاساسية مبلغ (٢٤٠) مليون شيكل وفي ميزانية السوبسيديا للمواصلات الشعبية (٦٠) مليون شيكل جديد وهذا التقليص المقترح سوف يؤدي، عملياً ومباشرة، الى رفع أسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية بنسبة عشرات بالمئة ورفع أسعار المواصلات الشعبية، أيضاً، بنسبة عالية ● الصحة - تقليص ميزانية وزارة الصحة يبلغ (٦٠) مليون شيكل جديد وبالمقابل فرض رسوم يبلغ (١٠) ش.ج لقاء كل يوم علاج في المستشفى ورسوم يبلغ (٤) ش.ج لقاء كل زيارة لدى الطبيب ● التعليم - تقليص مبلغ مبلغ (١٠٠) مليون شيكل جديد في وزارة المعارف والثقافة وبالمقابل فرض رسوم تعليم جديدة ورفع نسبة الرسوم القائمة فضلاً عن اعتماد رسوم تعليم تدريجية في المدارس الاعدادية والثانوية الامر الذي يعني الغاء ما يسمى بـ «التعليم الثانوي المجاني» بشكل علني ونهائي ! ● الوزارات الاخرى - تقليص المبلغ المتبقي احوالي ٣٠٠ مليون شيكل جديدا من ميزانيات الوزارات الخدماتية الاخرى المختلفة: العمل والرفاه الاجتماعي والداخلية والاسكان والاتصال والمواصلات والزراعة والصناعة والتجارة وغيرها ● «الامن» - عدم تقليص أي قرش من ميزانية وزارة «الامن» بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير المالية، موشي نسيم، بحجة الغاء العمل في انتاج وتطوير طائرة «لافي» !!

● *أهداف الميزانية الجديدة واسقاطاتها* ●

زعم وزير المالية ورؤساء وزارته في معرض تعليقاتهم خلال الايام الاخيرة، بأن مشروع الميزانية الجديدة يرمي الى ضمان أمرين أساسيين: ● الاول - المحافظة على ان لا يزيد العجز المحلي (العجز في الميزانية العادية) عن مبلغ ١,٢٥ مليار شيكل جديد ● والثاني - المحافظة على استمرار «الاستقرار الاقتصادي» الذي «تم تحقيقه» !!

ولكن، إذا أخذنا بالاعتبار الامر الاساسي جداً الذي تقوم على أساسه هذه الميزانية الجديدة - وهو ان ٤٥٪ منها (أي مبلغ ٢٤,٥ مليار شيكل جديدا) مخصص لتسديد ديون، محلية وخارجية، مستحقة على حكومة اسرائيل - وإذا أخذنا بالاعتبار حجم التقليصات الحادة المزمع تنفيذها في ميزانيات الوزارات الخدماتية الحيوية فان الزعم الحكومي يتكشف على حقيقته الواضحة بأن «الاستقرار» المقصود والمتوخى ما هو الا «استقرار» الازمة الاقتصادية والاجتماعية عن طريق مواصلة سحق مستوى الخدمات الحيوية الاساسية ومواصلة رفع الاسعار وبالمقابل مواصلة سحق أجور العمال ومخصصات ذوي الدخل المحدود الذين يعتاشون على ما يتلقونه من «التأمين القومي».

وهذا، أيضاً، ما يمكن تأكيده من خلال اعترافات الوزراء المختلفين الذين أعلنوا انهم يعارضون أو يتحفظون من مشروع الميزانية الجديدة لأنه ينطوي على ضربات حادة ستنزل بالمواطنين وخاصة الطبقات الشعبية، المتوسطة والفقيرة، بضرب مستوى معيشتها من جهة وبضرب الخدمات المقدمة اليها من جهة اخرى في الوقت الذي يتحدثون فيه، بصراحة وبعين الرضى، عن الاتفاق بعدم تقليص اي قرش من ميزانية وزارة «الامن» وكأن الامر أصبح مفروغاً منه ولا حاجة الى التعرض اليه، اطلاقاً !!

١٤٦ مليون شيكل - ميزانية الهستدروت للعام القادم

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هشارع» أمس، ان ميزانية الهستدروت للعام المالي القادم ستصل الى ١٤٦ مليون شيكل جديد أي بزيادة ٢٠ مليون شيكل عن الميزانية الحالية.

ومن المنتظر ان يصادق الاجتماع العام للهستدروت، في جلسته القريبة القادمة، على هذه الميزانية.

وأعد مشروع الميزانية هذا على اساس ان معدل التضخم المالي المتوقع خلال العام المالي القادم لن يتجاوز ١٨٪.

شركة الكهرباء تقرر رفع أسعار الكهرباء بـ ٤٪

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أمس، ان مجلس ادارة شركة الكهرباء صادق على رفع اسعار الكهرباء للمستهلك بنسبة ٤٪.

ونقل هذا الاقتراح الى وزير الطاقة للمصادقة عليه.

واشار الراديو الى ان شركة الكهرباء قررت رفع اسعار الكهرباء بسبب النقص في المدخولات الناجم عن اعتماد اسلوب احتساب خاص لاستهلاك الكهرباء في ساعات الليل بالنسبة لكبار المستهلكين في الاقتصاد.

■ السماح لمسلمي البلاد باداء «العمرة» ■

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - أعلن وزير الاديان، زبولون هامر، في احتفال اقيم أمس (الاحد) في مكتبه وحضره القضاة الشرعيون المسلمون ومدير المحاكم الشرعية واعضاء اللجنة الاستشارية للشؤون الاسلامية ورؤساء جمعية الوقف الاسلامي ورؤساء جمعية الحجاج، انه جرى الحصول على موافقة حكومتي الاردن والسعودية بالسماح للمواطنين المسلمين في اسرائيل بتأدية «العمرة» في الاماكن المقدسة في السعودية ابتداء من شهر اذار القادم.

ويظهر في الصورة أعلاه (من اليسار) وزير الأديان يصافح فضيلة الشيخ محمد حبيشي، قاضي عكا الشرعي، الذي يظهر خلفه فضيلة الشيخ فريد وجدي الطبري، قاضي حيفا الشرعي.

(صورة خاصة)

احتمال تجدد الاضراب في بيت جن

● رئيس المجلس المحلي شفيق أسعد يقترح اقامة لجنة للدفاع عن اراضي بيت جن ●
اجتماع شعبي في القرية للاطلاع على مستجدات القضية والاستعداد للمعارك القادمة ●

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا، لمراسلنا سهيلا قيلان - تدفق المئات من اهالي بيت جن، يوم السبت (١١/٢٨)، الى ساحة المدرسة الابتدائية ملبين دعوة المجلس المحلي لاطلاع الاهالي على تطورات ومجريات الامور بالنسبة لقضية بيت جن، التي لم تنته بعد.

افتتح الاجتماع السيد شفيق صلالحة، سكرتير المجلس المحلي، قائلا: «بعد تفكير عميق ودراسة وصبر قررنا الخروج الى النضال في شهر نيسان الماضي. وباتحادنا وتعاوننا معا استطاع المجلس المحلي ان يستمر ويسمع صوته عاليا أمام جميع المسؤولين ولن يقود حملة قاسية تميزت بالنضال الدائب الى حد الصدام مع الشرطة. وبالصبر والصمود ستكسر شوكة المعتدين».

ثم أعطى حق الكلام للسيد شفيق اسعد رئيس المجلس المحلي، الذي ودّ لو يبشر الاهالي بالنجاح ولكن للاسف القضية حتى اليوم ما زالت معلقة. والاتفاقية التي تمت مع وزير الزراعة، نحمكين، لا تزال حبراً على ورق. فعاد وشرح للاهالي عن الاتفاق الذي تم في القدس ومحاولة التوصل الى حل يرضي الطرفين بحضور بيرس والشيخ أمين طريف.

ورفض السيد أسعد محاولة الحكومة التنصل من تعهدات بيرس، بحجة ان الاتفاقية عُقدت مع فئة دون أخرى.

وقال ان بيرس يومها قال انه مفوض من قبل الحكومة. وقال اسعد: لن تسمح لهم بذلك ونحن لهم بالمرصاد وسنستمر في نضالنا حتى يُنفذ الاتفاق كاملا وحسب ارادتنا.

وقال ان امر المحكمة العليا، التي استصدرته «سلطة حماية الطبيعة» لمنع تنفيذ الاتفاق لا يقيد وزير الزراعة ولا يمنعه من اصدار الانظمة. كذلك لا يقيد بيرس ولا يمنعه من تقديم مشروع قانون كما تعهد. وتصرفها غير مقبول علينا. ومن هنا بدأ الشك في موقف ونزاهة بيرس ونحمكين لانه لا يوجد أي مبرر لعدم تنفيذ الاتفاق. والقضية قضية مماطلة حتى يسهل عليهم ابتلاع الارض بطرق عديدة استعملوها وما زالوا.

وشكك السيد اسعد بالامر المقدم من قبل «سلطة حماية الطبيعة» للمحكمة بانه مفبرك ومخطط لتبرير رفض بيرس ونحمكين تنفيذ الاتفاق، حتى ان الادعاء العام والنيابة العامة قررا عدم الدفاع عن وزير الزراعة باعتبار ان النيابة العامة تبنت موقف «سلطة حماية الطبيعة» وفي هذه الحالة بقينا لوحدنا في الميدان. وكنا نعتقد ان حكومة اسرائيل ستدافع عن الاتفاق ولكن للاسف لم يحصل هذا.

وكشف السيد اسعد عن نوايا الحكومة السيئة وذلك على ضوء ما حدث قبل شهر في اجتماع مع رئيس الحكومة بشأن الاتفاق مع وزير الزراعة حيث قال اسعد لشمير ان الاتفاق مع الحكومة وليس مع بيرس فأجاب شمير: ان الاتفاق مع بيرس وغير ملزم للحكومة !

وقال السيد اسعد ان القضية لم تنته ويجوز ان تعود وتعلن الاضراب اذا كان قرار المحكمة، الذي سيصدر يوم ٨٧/١٢/٢٢ سلبياً.

وفضح اساليب زعران «حماية الطبيعة» الذين تبنوا، ومنذ الاتفاق مع وزير الزراعة، موقفاً معيناً لافشال الاتفاق وبالتالي لمصادرة الارض.

وعاد واستنكر حملة التحريض في الصحافة ضد القرية وقضيتها العادلة واجتماعات «سلطة حماية الطبيعة» في القرى الدرزية لزرع الحقد وتفريقنا وابعاد الطائفة عن تأييد قضيتنا. وحذر اسعد الاهالي من ليونة رجال «سلطة حماية الطبيعة» التي يبرزونها تجاه الاهالي وسماحهم لقسم منهم باستصلاح ارضه في «الزابود» ومنع آخرين فهدفهم البلبلة وضرب الوحدة ومحاولة دخول القرية من جديد واستعادة مركزهم السابق ومحاولة اثبات أنه لا مشكلة في بيت جن وحتى يؤثروا على قرار المحكمة العليا.

وعن نتائج الاضراب قال السيد اسعد أنه «حقق الكثير. فقد أفهم الحكومة وهز الشعب الاسرائيلي وأفهمه أننا لسنا قطيعاً من الاغنام تساق الى المسلخ كما يشاؤون. والاضراب اعاد لنا الكرامة وأزال غشاوة عن أعيننا وردّنا الى تراثنا وأصلنا. والأهم ان حب الارض انزرع في نفوس الاهالي في بيت جن من الطفل حتى الكهل. ووحد الاهالي بشكل لم يسبق له مثيل. وبعد النضال أصبحنا نستطيع ان نرفع رؤوسنا أينما ذهبنا. وسنحقق النجاح بشرط ان نحافظ على صمودنا ووحدتنا وأن نقف صفاً واحداً في وجه المصادرين فاذا لم نقف فستضيع».

واقترح السيد اسعد اقامة لجنة دفاع عن الاراضي في القرية وأكد أنه مهما يكن قرار المحكمة، سلبياً او ايجابياً، «فلن نفرط بسنتمتر واحد من أرضنا. واذا كان سلبياً فهذه المرة لن نقيم الخيام في «الزابود» وانما سنبني قرية من البيوت ونقيم هناك». ثم تكلم في النهاية عن سبب انسحابه من مركز السلطات المحلية الدرزية مؤكداً ان وجود هذا المركز هو خزي وعار للطائفة!

سابقة قضائية:

إصابة عامل في حفل ينظمه صاحب العمل هي اصابة عمل

● تل أبيب - صادقت محكمة العمل القطرية في اواخر الاسبوع الماضي على قرار محكمة العمل اللوائية في بئر السبع القاضي باعتبار اصابة العامل خلال حفل يقيمه صاحب العمل اصابة عمل يجب دفع التعويضات عنها من قبل مؤسسة «التأمين القومي». ويشكل هذا القرار بمثابة سابقة قضائية في البلاد في مجال علاقات العمل وحقوق العمال.

وكان قاضي محكمة العمل اللوائية في بئر السبع، باروخ ارولاي، أكد في حيثيات قراره، وهو الاول من نوعه، ان وجود العامل في الحفلة هو عمل مرتبط بعمله في مكان العمل، مؤكدا بذلك قبوله للدعوى التي رفعها العامل بروسبر حنينة، من بلدة عراد، ضد مؤسسة «التأمين القومي».

وكان العامل المذكور اشترك يوم [illegible] في حفلة للعمال نظمتها ادارة شركة «القوسيقات» حيث يعمل. وخلال الحفل أصيب حنينة في يده عندما رفعه أحد زملائه على كتفيه ثم ازاله. وفي اعقاب ذلك توجه العامل المصاب الى مؤسسة «التأمين القومي» مطالبا بالاعتراف باصابته على أنها اصابة عمل ودفع التعويضات المستحقة له على أساس ذلك. لكن المؤسسة رفضت هذا الطلب الامر الذي دفع العامل الى تقديم دعوى الى محكمة العمل اللوائية في بئر السبع ضد المؤسسة.

وقد قبل القاضي ارولاي ادعاءات العامل وأكد ان حفلة العمال التي نظمتها وتقيمها ادارة مكان العمل تعتبر عملا مرتبطا بالعمل في مكان العمل مرتبطة بصاحب العمل مباشرة على الرغم من ان حضورها غير الزامي [illegible] ذلك تقدمت مؤسسة «التأمين القومي» باستئناف الى محكمة العمل القطرية مطالبة بالغاء هذا القرار الذي يشكل سابقة ويفتح الطريق امام دعاوى عديدة مماثلة من قبل عمال كثيرين. لكن محكمة العمل القطرية رفضت الاستئناف وثبتت قرار محكمة بئر السبع.

معرض للكتاب التقدمي في جامعة القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس معرضا للكتب السوفييتية والمحلية التقدمية اضافة لجناح خاص لبعض رسوم فنان الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد ناجي العلي.

وأشير الى ان استجابة ادارة الجامعة لاقامة المعرض، للمرة الاولى في تاريخ الجامعة، يعكس ثقل اللجنة وتأثيرها الايجابي والتفاف جمهور الطلبة حولها.

ولقي المعرض، الذي افتتح يوم امس (الاحد)، اقبالا كبيرا في صفوف الطلبة. وسيستمر حتى مساء الخميس القادم (١٢/٣)

عبوة ناسفة في القدس

● القدس - عثر، صباح أمس، الأحد على عبوة ناسفة في مدينة القدس وتم تفكيكها وإبطال مفعولها مما منع وقوع اصابات او اضرار.

وأفاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان العبوة كانت موضوعة على جانب شارع «ليبونا» في حي «غيلو» في القسم الغربي من المدينة.

لجنة المالية البرلمانية تبحث توصيات «لجنة شيشينسكي»

● القدس - تعقد لجنة المالية التابعة للكنيست، اليوم الاثنين، جلسة خاصة لها للبحث في التوصيات التي سيتضمنها تقرير «لجنة شيشينسكي» الخاصة بإجراء «إصلاحات» في مجال الضرائب.

ويأتي هذا البحث على خلفية ما نشر، حتى الان، عن التوصيات التي سيتضمنها التقرير والتي ترمي إلى تعميق الجباية من الضرائب عن طريق فرض ضرائب جديدة ورفع نسب الضرائب القائمة وإلغاء عدد كبير من بنود الاعفاء القائمة والممنوحة، أصلاً، للقطاعات الفقيرة ولذوي المداخيل المحدودة والمنخفضة.

ومن جهة أخرى، طلب عضو الكنيست ران كوهن (راتس) إستدعاء رئيس اللجنة البروفيسور إيتان شيشينسكي الى جلسة خاصة للجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تخصص للبحث في توصيات اللجنة التي يترأسها والاسقاطات الاجتماعية المترتبة عليها.

فرار معتقلين من سجن «تل موند»

● تل أبيب - كشفت صحف أمس أن معتقلين من سجن «تل موند» تمكنا من الفرار يوم الجمعة الماضي من داخل جدران السجن وان البوليس بدأ حملة تفتيش واسعة عنهما.

وتبين، بعد عملية الفحص، داخل السجن، ان المعتقلين رافي يستحاق (٢١ سنة) من بئر السبع ويسرائيل ليفي (٢٠ سنة) من اور عكيفا هربا من فتحة في جدار السجن.

واشارت الصحيفة الى ان المعتقلين اللذين فرا من السجن يوم الاربعاء الماضي، أعيدا للسجن. فقد ضبط المعتقل يوسف بنحاس (٢٢ سنة)، من كريات ملاخي يوم الجمعة الماضي، واعيد لسجن بئر السبع، اما المعتقل الثاني يعقوب ابو طبول (١٩ سنة) فقام بتسليم نفسه بضغط من والدته، يوم الخميس، واعيد لسجن معسياهو العسكري.

* تهنئة *

الى محمد ابو يونس بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. الف مبروك ونتمنى له المزيد من النجاحات لخدمة اهله وشعبه، و «الى الامام».

نمر زيدات والعائلة - سخنين

رفع الرقابة عن أسعار معظم السلع حتى آخر ١٩٨٧

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس انه سيجري، حتى اواخر شهر كانون الاول القادم رفع الرقابة الحكومية عن أسعار معظم السلع وذلك بعد ان تلغي وزارة الصناعة والتجارة الرقابة المفروضة على معظم السلع - التي ما زالت خاضعة للرقابة.

واشارت الصحيفة الى ان من بين السلع التي ستبقى خاضعة للرقابة سجاير شركة «دوبك» وبطاريات ومصابيح شركة «تديران» والشوكولاته والقهوة من نوع «نيس» من انتاج شركة «عيلت» والجوارب من انتاج «غيبور» والبيرة من انتاج «تامبو» والمرجرين من انتاج «طاعم» وشاي «فيسوتسكي» ومنتوجات الورق من انتاج مصانع الخضيرة وعلب الصفيح والكلس من انتاج «ايفن فسيده والعجين» من انتاج «اوسم» والادوية من انتاج «طيفع» والكيماويات والاسمدة من انتاج «فروتروم» و«بتروخيميم» و«دشانيم».

اطلاق سراح جميع المعتقلين

بارليف: ليس لدينا أي دليل يثبت ان القتل في «همشبير القدس» كان على خلفية أمنية!

● القدس - اعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف، ان ليس لدى الشرطة أية أدلة تثبت ان جريمة القتل التي نفذت في الاسبوع الماضي في «همشبير لتسرخانه» في القدس كانت على خلفية أمنية أو قومية!

ويذكر انه راح ضحية هذه الجريمة شخصان هما مدير «السوبرماركت» في «همشبير لتسرخانه» وضابط «الامن» فيه.

من جهة اخرى، أعلنت مصادر الشرطة انه تم اطلاق سراح جميع الذين كان جرى اعتقالهم على ذمة التحقيق كمتهمين في الجريمة.

نافون يبدأ التحضير لاقامة لجنة فحص مشاكل «سلطة البث»

● مدير «التلفزيون العربي» يسحب تهديده بالاستقالة ●

● تل ابيب - أعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة، أمس الاول، ان الوزير يتسحاق نافون بدأ باجراء الاتصالات والمشاورات حول تركيبة اللجنة التي كان قرر، من قبل، اقامتها لفحص مشاكل «سلطة البث» وحول المواضيع التي ستوكل الى اللجنة مهمة فحصها.

وكان الوزير نافون قرر تشكيل هذه اللجنة «الشعبية المستقلة» في عز اضراب الصحفيين في سلطة البث لكنه قرر، مع ذلك، عدم تعيينها الا بعد انتهاء الاضراب.

من جهة اخرى، وعلى صعيد الازمة في سلطة البث وذيولها عاد مدير التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، يوسف بارنيل، وأعلن تراجعه عن نيته تقديم استقالته ريثما يتم فحص شكاواه أمام المدير العام لسلطة البث، أوري بورات.

وكان بارنيل أعلن نيته تقديم استقالته يوم الخميس الماضي احتجاجا على الخطة التي أعدها مدير التلفزيون حاييم ياڤين (باسم ادارة سلطة البث) بحجة ان الخطة تمس بشكل كبير في برامج التلفزيون بالعربية. وقال بارنيل ان اقتراحات ياڤين التوقف عن تصوير الاخبار بكاميرات عادية واستبدالها بكاميرات الكترونية (بدون فيلم) ستؤدي - حسب ادعائه - الى «تصفية الاخبار بالعربية».

كذلك احتج بارنيل على عدم التشاور معه قبل تقديم الخطة والاعلان عنها !!

وقد وعد المدير العام لسلطة البث، أوري بورات، بارنيل بالعمل ضد «اي مس بالتلفزيون بالعربية» مما دفع بارنيل الى سحب استقالته والانتظار الى حين فحص الموضوع.

استنكار واسع في شعب لكسر اضراب السلطات المحلية من جانب رئيس المجلس

● شعب - لمراسلنا صلاح هيبي - وجه (٤) أعضاء في مجلس شعب المحلي هم وليد خالدي وصلاح هيبي ومحمود ابو الهيجا وأحمد خوالد رسالة الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، السيد ابراهيم نمر حسين، أعربوا فيها عن استنكارهم لموقف رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، غير المعبر عن موقف شعب وسكانها.

وأضاف مراسلنا ان استنكارهم هذا جاء احتجاجا على كسر الرئيس لاضراب السلطات المحلية العربية حين قام، يوم الخميس الماضي، بفتح بناية المجلس وممارسة عمله.

وافاد مراسلنا بان اهالي شعب يعمهم السخط والاستنكار الشديدين احتجاجا على ما أقدم عليه رئيس المجلس مؤكدين ان خطوته هذه تعبر فقط عن موقفه الشخصي.

وكانت كتلة «الجبهة» في مجلس شعب وجهت، أيضاً، رسالة استنكار شديدة الى الرئيس شاجبة فيها خطوته الانشقاقية الهادفة الى كسر وحدة الصف.

ومن الجدير ذكره انه على الرغم من خطوة رئيس المجلس الا ان المدارس في قرية شعب التزمت بالاضراب ولم يذهب الطلاب اليها.

عميد كلية الحقوق في جامعة تل أبيب:

ازمة اسرائيل مصدرها عدم قيام الحكومة بدورها بشكل طبيعي !

● تل ابيب - «تعيش اسرائيل، حسب تقديري، في أزمة بسبب ان الحكومة لا تقوم بدورها بشكل طبيعي» - هذا ما قاله عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب، البروفسور اوريئيل ريخمان، الذي يترأس طاقم القضائيين الذي يعد مشروع دستور لاسرائيل ونشرته أمس صحيفة «معريف».

وأكد ريخمان انه لا توجد دولة قادرة على البقاء طويلا بدون ان يكون فيها جهاز تخطيط للمدى البعيد. وقال «عندنا كل وزير يشد لجهته والوضع غير محتمل مطلقاً».

وتساءل ريخمان: «في اية دولة يوجد مثل هذا الوضع: وزير معين يرسل تراكتورا الى الارض ووزير آخر يعيده من هناك ؟».

واضاف قائلاً: «نحن الان مضطرون لايجاد نظام جديد للعلاقات بين المتدينين وغير المتدينين».

وأكد ريخمان ان الكراهية لما أسماه «قيم اسرائيل» آخذة بالاتساع.

كارثة اصطدامات على شارع تل ابيب - اسدود

● (١٢) حادثة سير في يوم واحد باشتراك (٧٤) سيارة
● اصابة (١٩) سيارة في حادثة واحدة ●

● تل ابيب - تشير تقديرات الشرطة الى ان حوالي ٧٤ سيارة اشتركت في كارثة الاصطدامات الضخمة يوم الجمعة الماضي على شارع تل ابيب - اسدود.

وقد لوحظ الاحباط والذهول على قيادة شرطة المنطقة، التي نسبت الحوادث الى الضباب الكثيف الذي لف الشارع.

فقد وقعت في صباح اليوم المذكور ١٢ حادثة على طول الشارع شارك في كل منها عدد كبير من السيارات. وقد وصف مراسل صحيفة «معريف» الوضع قائلاً: «بعد كل مسافة تبلغ عدة مئات من الامتار كنت تجد كومة من حطام السيارات».

لكن الحادثة الاكثر هولاً وقعت قرب مفرق يفنه وتورطت فيها ١٩ سيارة، بينها سيارتان تجران عربات كبيرة وشاحنة تحمل اسطوانات مليئة بالغاز وثلاث سيارات تجارية وثلاث عشرة سيارة خصوصية. وقد اندلعت النيران في السيارة التي تحمل اسطوانات الغاز واخذت الاسطوانات المشتعلة تتطاير الى جهات مختلفة. وقد اصابت احداها سيارة «فولكسفاجن» تجارية كانت تسير في الاتجاه المعاكس فاشتعلت النيران في السيارة فوراً وادت الى مصرع سائقها حرقاً دون ان يستطيع الخروج من السيارة.

ولم تستطع الشرطة ان تعرف بدقة عدد الجرحى الذين اصيبوا في كارثة السير ونقلوا الى عدة مستشفيات. ولكن يقدر ان هذا العدد لا يقل عن ٤٠ شخصاً.

وتم اغلاق الشارع لمدة ثلاث ساعات كاملة لاخلاء السيارات المحطمة ونقل المصابين الى المستشفيات.

اللجنة الشعبية في ترشيحا تعلن تضامنها مع اضراب السلطات المحلية العربية

● جبهة ترشيحا الدمقراطية: اما المساواة واما سيكون لأهل القرية الحق في الاستقلال عن مجلس معلوت ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت اللجنة الشعبية في ترشيحا برسالة الى اللجنة القطرية للرؤساء العرب تؤكد فيها تضامنها وتضامن أهالي ترشيحا مع نضال السلطات المحلية العربية وتأييدهم لمطالبها العادلة.

وكانت اللجنة الشعبية في ترشيحا قد تشكلت مؤخراً في اجتماع تأسيسي حضره نحو (٣٠٠) من الأهالي يمثلون مختلف الاتجاهات والطوائف. ونوقش في هذا الاجتماع تقرير اللجنة التحضيرية ودوافع اقامة هذه الاطار الشعبي.

وأقرّ الاجتماع ورقة عمل جاء فيها: «ان اللجنة مخصصة للعمل البلدي وتوحد في صفوفها أناساً من قريتنا بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية وتهمهم مصلحة ترشيحا وعلى استعداد للعمل المتفاني من أجل ذلك واللجنة مسؤولة أمام أهل القرية ومطالبة بتقديم بياناتهم اليهم وتنتخب دمقراطياً كل سنتين في اجتماع شعبي».

وتتألف اللجنة الشعبية من ٢١ شخصاً. اما مهمتها، حسب ورقة العمل، فهي: أ- النضال من أجل المساواة التامة مع الحفاظ على هوية ترشيحا ب - اجراء دراسة علمية شاملة لطبيعة الشراكة مع بلدة «معلوت». ج - اجراء دراسة علمية شاملة لعمل السلطة المحلية واتخاذ الاجراءات المناسبة. د- دراسة قضية الارض واتخاذ الاجراءات المطلوبة. هـ - اغناء الحياة الاجتماعية والثقافية من منطلق الحرص على وحدة الأهالي.

هذا، وأصدرت اللجنة الشعبية بياناً الى الأهالي تناولت فيه مراحل اقامتها وجاء فيه: «ان نجاح الاجتماع العام في ترشيحا هو أكبر انتصار على الركود الشعبي واللامبالاة اللذين سادا البلدة لاسباب عديدة».

واختتمت اللجنة بيانها مؤكدة ان «هدفنا الاول هو وحدة ترشيحا، بكل ابنائها، لخدمة وتطوير قريتنا. ان عملنا ليس من بدع الخيال او المغامرة وانما نتيجة حتمية للظروف القائمة ولوضع قريتنا وتاريخها. وستطالب اللجنة السلطة المحلية والسلطات المختصة بالحصول على حقوق أهل قريتنا كاملة».

ومن جهة أخرى أصدرت جبهة ترشيحا الدمقراطية بياناً أكدت فيه رفضها القاطع للتصريحات والممارسات العنصرية الصادرة عن مسؤولين حكوميين وعن رئيس مجلس معلوت المحلي، شلومو بحبوط.

وأشارت الى مظاهر التمييز اللاحق بأهالي ترشيحا قياساً بسكان «معلوت» مطالبة باحقاق حقوق الاهالي في ترشيحا وبوضع حد لسياسة التمييز والاهمال المعتمدة في التعامل معهم.

واختتم المنشور بالقول: «اننا نطالب ادارة المجلس بأن تتوقف عن ممارسة التمييز ضد ترشيحا، وان تعطينا حقوقنا كاملة. فاما المساواة الحقيقية واما سيكون لاهل ترشيحا الحق في الاستقلال».